

تمثيل تاريخ مصر في شعر "كبار الحوادث في وادي النيل" لأحمد  
شوقي: دراسة تحليلية هرمنيوطيقية لويلهلم دلتاي (Wilhelm Dilthey)

بحث جامعي

إعداد:

صفية فؤادة

رقم القيد: ١٨٣١٠١٨٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تمثيل تاريخ مصر في شعر "كبار الحوادث في وادي النيل" لأحمد شوقي: دراسة

تحليلية هرمنيوطيقية لويلهلم دلتاي (Wilhelm Dilthey)

### بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

صفية فؤادة

رقم القيد: ١٨٣١٠١٨٩

المشرف:

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : صفية فؤادة  
رقم القيد : ١٨٣١٠١٨٩  
موضوع البحث : تمثيل تاريخ مصر في شعر "كبار الحوادث في وادي النيل" لأحمد شوقي: دراسة تحليلية هرمنيوطيقية لويلهلم دلتاي (*Wilhelm Dilthey*)  
حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه ويتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يونيو ٢٠٢٢

الباحثة



صفية فؤادة

رقم القيد : ١٨٣١٠١٨٩

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم صفية فؤادة تحت العنوان تمثيل تاريخ مصر في شعر "كبار الحوادث في وادي النيل" لأحمد شوقي: دراسة تحليلية هرمنيوطيقية لويلهلم دلتاي (Wilhelm Dilthey) قدمت بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٢٨ يونيو ٢٠٢٢

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية  
KEMENTERIAN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM MALANG  
FAKULTAS HUMANIOR  
REPUBLIC INDONESIA  
الدكتور محمد فيصل  
رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : صفية فوادة

رقم القيد : ١٨٣١٠١٨٩ :

موضوع البحث : تمثيل تاريخ مصر في شعر "كبار الحوادث في وادي النيل" لأحمد

شوقي: دراسة تحليلية هرميوطيقية لويلهلم دلتاي (Wilhelm Dilthey)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يونيو ٢٠٢٢ م

لجنة المناقشة

التوقيع  
(  )

١- رئيس المناقش : عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤ :

(  )

٢- المناقش الأول : عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣ :

(  )

٣- المناقش الثاني : الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١ :

المعزف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد   
رقم التوظيف : ١٩٧٤٠١٢١٠٠٣ :

## استهلال

نَعَيْبُ زَمَانِنَا وَالْعَيْبُ فِيْنَا \* وَمَا لِرَمَانِنَا عَيْبُ سِوَانَا  
(الإمام الشافعي في الكتاب إظهار الحق، ص. ١٢٩١)

*Kita tak henti menyalahkan zaman, sedangkan kesalahan itu ada dalam diri*

*kita \* Zaman tak punya salah apapun, selain diri kita sendiri*

*(Oleh Imam As-Syafi'i dalam kitab Idzhar al-Haq,  
hal. 1291)*

## الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:  
والدي المحبوب أحسن النعم  
والدتي الجميلة المحبوبة درّة النفيسة  
أختي الكبيرة أهيدة الشريفة  
أشكرهم شكرا جزيلا

## توطئة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ويفضله تنتزل الخيرات والبركات وتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات وسبحانك لا أحص ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه المجاهدين الطاهرين. أما بعد. فقد تم هذا البحث بعون الله ورحمته وهدايته ورضونه. ولا أنسى أن أقول شكري لمن كان فضل كبير في اتمام هذا البحث. ولعل الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء، وهؤلاء:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة عبد الرحمن الماجستير، مشرف الباحثة في كتابة هذا البحث.
٥. جميع المحاضرين والمحاضرات في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج خاصة في كلية العلوم الإنسانية.
٦. جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها يعني الدؤالي ٢٠١٨ وخاصة رجبينا عينور حجة، ديان أم الحسني، عندنا زلفى، تيتين أرضيانتني، راني رحمواتي، نور ليلة السسكيا، عمل نور علميوان، سيتي زلفى هداية المولى، وسنتي فجرانتي شعور.
٧. جميع أصدقائي في معهد الجامعة العالي (زبرجد).

جزاهم الله أحسن الجزاء وعسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة وكذلك

للقارئ، أمين.

تحرير بمالانج، ٢٨ يونيو ٢٠٢٢

الباحثة  
  
صفية فوادة

رقم القيد : ١٨٣١٠١٨٩



## مستخلص البحث

فؤادة،صفية. (٢٠٢٢). تمثيل تاريخ مصر في شعر "كبار الحوادث في وادى النيل" لأحمد شوقي: دراسة تحليلية هرمنيوطيقية لويلهلم دلتاي (Wilhelm Dilthey).البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.المشرف:عبد الرحمن، الماجستير  
الكلمات المفتاحية : التمثيل، تاريخ مصر، هرمنوطيقا.

شعر كبار الحوادث في وادى النيل شعر لأحمد شوقي الذي يحتوي على تاريخ مصر. هناك علاقة بين الأعمال الدبية والواع الذي حدث في المجتمع كمثل التاريخ. أما النظرية التي تبحث تفسير المعنى المتعلقة بالتاريخ هي هرمنيوطيقية لويلهلم دلتاي. هذا البحث بحث مكتبي وبحث نوعي. يهدف هذا البحث إلى تحديد أبيات الشعر التي تظهر تاريخ مصر في شعر كبار الحوادث في وادى النيل وتمثيل التاريخ المصري في شعر كبار الحوادث في وادى النيل بناء على هرمنيوطيقية لويلهلم دلتاي. كانت طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية القراءة والكتابة. وطريقة تحليل البيانات المستخدمة هي تقنيات تحليل البيانات لمايلز وهوبرمان. تشير نتائج هذا البحث أن وجود أشكال تاريخية في شعركبار الحوادث في وادى النيل لأحمد شوقي، وهي: تاريخ الطوفان في زمن نبي نوح، تاريخ الحضارة المصرية القديمة العظيمة، تاريخ الملوك المصرية القديمة، تاريخ أديان قدماء المصريين، وتاريخ فرعون ونبي موسى. كان تمثيل تاريخ مصر شعر كبار الحوادث في وادى النيل لأحمد شوقي هي: تمثيل الطوفان في زمن نبي نوح، تمثيل الحضارة المصرية القديمة العظيمة، تمثيل الملوك المصرية القديمة، تمثيل أديان قدماء المصريين، تمثيل تعليق فرعون ونبي موسى.

## ABSTRACT

**Fuadah, Shofia. (2022).** Representation of Egypt's History in Poetry "Kibaru al-Hawaditsi Fii Wady an-Niil" by Ahmad Syauqi: a Study Hermenutic of Wilhelm Dilthey). Minor Thesis (Skripsi). Language Arabic and Literature Department. Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor : Abdul Rahman, M.Hum.

Keyword : *Representation, History of Egypt, Hermeneutics*

---

---

The Poetry of Kibaru al-Hawaditsi Fii Wady an-Niil by Ahmad Syauqi containing the history of Egypt. As for the theory that discusses the interpretation of meaning related to history is hermeneutic theory of Wilhelm Dilthey. This research is library research and qualitative research. This study aims to identify the verses of poetry that show the history of Egypt in the poetry of major incidents in the poetry Kibaru al-Hawaditsi Fii Wady an-Niil and to represent the Egypt's history in the poetry of major incidents in the poetry Kibaru al-Hawaditsi Fii Wady an-Niil based on the hermeneutics of Wilhelm Dilthey. The method of data collection used in this research was reading and writing techniques. The method of data analysis used is qualitative descriptive analysis of Miles and Huberman. The results of this research indicate that there are historical forms in the poetry of major incidents in the Kibaru al-Hawaditsi Fii Wady an-Niil by Ahmad Syauqi, they are: the history of the flood in the time of Prophet Noah, the history of the great ancient Egyptian civilization, the history of the kings of ancient Egypt, the history of the religions of the ancient Egyptians, and the history of Fir'aun and the Prophet of Moses. The representation of the history of Egypt was the poetry of major incidents in the Kibaru al-Hawaditsi Fii Wady an-Niil by Ahmad Syauqi: representation of the flood in the time of Prophet Noah, representation of the great ancient Egyptian civilization, representation of the kings of ancient Egypt, representation of the religions of the ancient Egyptians, representation of relationship of Fir'aun and Prophet Moses.

## ABSTRAK

**Fuadah, Shofia. (2022).** Representasi Sejarah Mesir dalam Puisi “Kibaru al-Hawaditsi Fii Wady an-Niil” Karya Ahmad Syauqi: Kajian Hermeneutika Wilhelm Dilthey. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Abdul Rahman, M.Hum.

Kata Kunci : Representasi, Sejarah Mesir, Hermeneutika.

---

---

Puisi Kibaru al-Hawaditsi Fii Wady an-Niil merupakan puisi karya Ahmad Syauqi yang berisi tentang sejarah Mesir. Adapun teori yang membahas tentang interpretasi makna yang berkaitan dengan sejarah adalah hermeneutika milik Wilhelm Dilthey. Penelitian ini adalah penelitian studi pustaka dengan pendekatan kualitatif. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bait-bait puisi yang menunjukkan sejarah Mesir dalam puisi Kibaru al-Hawaditsi Fii Wady an-Niil serta representasi sejarah Mesir dalam puisi Kibaru al-Hawaditsi Fii Wady an-Niil karya Ahmad Syauqi menurut hermeneutika Wilhelm Dilthey. Metode pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik baca dan teknik catat. Adapun analisis data yang digunakan adalah analisis data kualitatif interaktif milik Miles dan Huberman. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa terdapat beberapa bentuk sejarah dalam puisi Kibaru al-Hawaditsi Fii Wady an-Niil karya Ahmad Syauqi, yaitu: sejarah banjir bandang pada masa Nabi Nuh, sejarah peradaban besar Mesir kuno, sejarah raja-raja Mesir kuno, sejarah agama-agama Mesir kuno, dan sejarah Fir'aun dan Nabi Musa. Representasi sejarah Mesir dalam puisi Kibaru al-Hawaditsi Fii Wady an-Niil karya Ahmad Syauqi: representasi banjir bandang di zaman Nabi Nuh, representasi peradaban besar Mesir kuno, representasi raja-raja Mesir kuno, representasi agama-agama Mesir kuno, representasi hubungan Firaun dan Nabi Musa.

## محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة .....
ب	تصريح .....
ج	تقرير لجنة المناقشة .....
د	استهلال .....
هـ	الإهداء .....
و	توطئة .....
ز	مستخلص البحث .....
ح	ABSTRACT .....
ط	ABSTRAK .....
ي	محتويات البحث .....
١	الفصل الأول .....
١	أ. خلفية البحث .....
٨	ب. أسئلة البحث .....
٨	ج. أهمية البحث .....
٩	د. حدود البحث .....
١٠	الفصل الثاني .....
١٠	أ. هرمنويطيقا .....
١٧	ب. مفهوم تمثيل التاريخي .....

١٨	ج. الشعر
٢٣	الفصل الثالث
٢٣	أ. نوع البحث
٢٣	ب. مصادر البيانات
٢٤	ج. طريقة جمع البيانات
٢٤	د. طريقة تحليل البيانات
٢٧	الفصل الرابع
٢٧	أ. لمحة عن شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي
	ب. الأبيات التي تعرضها تاريخ مصر في شعر " كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي
	٢٨
	ج. تمثيل تاريخ مصر في شعر " كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي عند نظرية هرمنيوطيقية لويلهلم دلتاي
٣٣	.....
٤٠	الفصل الخامس
٤٠	أ. الخلاصة
٤١	ب. الاقتراحات
٤٢	قائمة المراجع والمصادر
٤٥	سيرة ذاتية

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية التي تحتوي على لغة ومعاني جميلة هي شعر. الشعر عمل أدبي يمكن دراسته من جوانب مختلفة. الشعر بنية مؤلفة من عناصر مختلفة ووسائلها الشعرية. حتمت دراسة الشعر من حيث بنيته وعناصره (برادوبو، ١٩٨٧، ص. ٣). لذلك، في فهم الشعر، يجب على الإنسان أن يعرف ويدرك أن الشعر أثر أدبي له معنى وأهمية.

يمكن فهم الشعر من خلال فهم جوانب مختلفة من الشعر، لغويًا، وعلاقة الشعر بالنصوص الأخرى، وهيكل الشعر، ويمكن فهمه من خلال العملية الإبداعية للشاعر. يحتوي كل أثر أدبي على عناصر داخلية وخارجية، وتشمل العناصر الداخلية للشعر هي القافية، البيت، والوزن، واختيار الكلمة. يمكن تسمية هذه العناصر ببنية الشعر. عناصر الشعر الخارجية هي الأشياء التي تأتي من خارج الشعر، مثل خلفية الشاعر وتوزيع الآثار الأدبية (صديق وطهير، ٢٠٢٠، ص ٦٠). في هذا البحث ستدرس الباحثة الشعر من خلال الكشف عن معاني الشعر من خلال التفسير والفهم.

إن تفسير الشعر لا يقتصر على تفسيره كلمة بكلمة ثم يصبح ترجمة بعد ذلك. لكن هناك عناصر أخرى مثل البيئة، المشاعر، قوة القزحية، والدلالات التي تسببها ظروف معينة عشاها الشاعر. في صنع الشعر، يتأثر الشاعر ببيئته وبالناس في حياته (فبراير، ٢٠١٩، ص. ١-٢). إن وجود العلاقة بين الآثار الأدبية الحوادث الذي يحدث في المجتمع، يوضح أنه لفهم الآثار الأدبية، هناك علاقة بين الأعمال الأدبية والواقع الذي يحدث في المجتمع، يلزم إجراء دراسات تتضمن العلاقة بين الآثار الأدبية والجوانب

الاجتماعية. بفهم الآثار الأدبية فيما يتعلق بالحوادث الاجتماعية والثقافي والسياسي الذي يحدث في المجتمع، ليس من المستحيل على القارئ الأدبي إعادة اكتشاف الحوادث التاريخية الموصوف في الآثار الأدبية. في هذه الحالة، فإن الحوادث التاريخية، وخاصة التي المتعلقة بالحوادث الماضية، لا يوجد في النصوص التاريخية فقط، ولكن في الآثار الأدبية أيضًا، مثل الشعر (وياتي، ٢٠١٣، ص. ٢١٠).

شعر كبار الحوادث في وادي النيل هو شعر لأحمد شوقي تحتوي على تاريخ مصر. أحمد شوقي شاعر عربي من مصر. بدأ شوقي حياته في مصر، ونشأ في ذلك البلد أيضا. أحمد شوقي يحب مصر كثيرا. إنه يشعر أنه توحد وأنه مرتبط بشدة بالوطن (دحلان، ٢٠١٢، ص. ٣).

تحاول هذه الدراسة التي وصف تاريخ مصر من خلال هرمنيوطيقية لويلهم دلتاي. كما في الشعر بعنوان كبار الحوادث في وادي النيل، يناقش على وجه التحديد مختلف الأمور المتعلقة بالتاريخ المصري. بناء على تفكير هرمنيوطيقا ويلهم دلتاي الذي بين على أن تفسير التعبير عن الحياة البشرية يتطلب خطوة من الفهم التاريخي.

يأتي الهرمنيوطيقا من كلمة اليوناني *Hermeneueien* الذي يعني التفسير والتوضيح والترجمة (أحمد صالح القزويني، ٢٠١٨، ص. ٣). هرمنيوطيقا هو مجال العلم يستخدم لفهم النصوص التي لا يمكن فصلها عن المشاكل بسبب تأثير الزمن أو الاختلافات الثقافية أو بسبب الصدق التاريخية (هوارد، ٢٠٠٠، ص. ١٤). الهرمنيوطيقا علم مفيد لتفسير كيف يمكن فهم نص أو حدث ماضي ووجوديًا بشكل هادف في الوضع الحالي (فتريا، ٢٠١٦، ص. ٣٣-٣٤)

بناء على دلتاي، فإن الهرمنيوطيقا هي طريقة لفهم التعبيرات عن الحياة في شكل مكتوب. لذلك، يركز دلتاي على الحوادث الآثار التاريخية التي هي تعبيرات عن تجربة

حياة الإنسان (صالحة، ٢٠١٧، ص. ١١٢). يجادل دلثاي بأن الهيرمينوطيقا وسيلة للحصول على الماضي (سيمغا، ٢٠١٧، ص. ٢٩).

يعتبر فكر ويلهلم دلثاي في علم الهيرمينوطيقا أن النص هو رمز وليس معنى الكلمات. لفهم رمز يجب أن يذهب المترجم إلى التاريخ، بمعنى آخر، يجب أن يكون جزءاً من التاريخ نفسه. لذا فإن الهيرمينوطيقا عند ويلهلم دلثاي يهدف إلى فهم النص كتعبير عن التاريخ. لذلك، فإن ما يجب إعادة بنائه من النص هو معنى الحوادث التاريخية التي أدت إلى ولادة النص (سوسانتو، ٢٠١٦، ص. ٢٤).

أما الدراسات السابقة التي وجدت الباحثة بعض من نتائج البحوث التي ولدت كاعتبار وابتكار للباحثة لتطوير البحث. الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث كما يلي:

فوجي راهارجونو. ٢٠١٨. *Tema Pada Lirik Lagu Banda Neira Album Paruh Waktu (Sebuah Kajian Hermeneutika)*. جامعة ديفونغورو. هذا البحث هو بحث يستخدم نظرية الهرمنيوطيقية. الهدف من هذا البحث هو إيجاد أشياء تتعلق بالعلوم الاجتماعية والإنسانية، التخصصات التي تفسر تعبيرات "الحياة الداخلية للإنسان". بناءً على نتائج الدراسة، يقدم موضوع كلمات أغنية *Banda Neira* في الألبوم دوام جزئي لمحة عامة عن مراحل حياة الإنسان مثل الشعور بالقلق وعدم الحسم والشعور بالحزن وخيبة الأمل أيضاً.

التالي، فائقة الثنا. ٢٠١٩. تمثيل رمز المعاناة في شعر "قتلوك في الوادي" لمحمود درويش (دراسة تحليلية هرمنيوطيقية). جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. تستخدم هذه الدراسة نفس النظرية مثل بحث الباحثة، وهي نظرية هرمنيوطيقية ويلهلم دلثاي ولكن مع موضوع مختلف. الهدف من هذه الدراسة هو تحديد رمز المعاناة في شعر محمود درويش بعنوان قتلوك في الوادي ومعرفة تمثيل رمز المعاناة في شعر. نتائج



هذه الدراسة هي: (١) هناك نوعان من رموز المعاناة في قصيدة لوك في الوادي لمحمود درويش ، المعاناة العقلية والجسدية. وهناك ٥٥ سطرًا / جملة تظهر المعاناة و ١٧ معاناة نفسية و ٣٨ معاناة جسدية. (٢) تمثيلات رموز المعاناة في هذا الشعر هي: تمثيلات المعاناة العقلية: البؤس، العزلة، الضعف، الحنين السيئ، الشعور بالألم، الحزن، الحب، الاستعمار، الوحدة والاكتئاب. تمثيلات معاناة جسدية: طلقات نارية، دفن، بطالة، عطش، مجازر، جهاد، بكاء، قنابل، قلق، جروح، جوع، سجناء، فراق، روائح كريهة، دماء في كل مكان ، طعام سيء، ألم، أرواح تتلاعب بها، رثاء، و الموت.

والتالي، فتماواتي. ٢٠١٩. رباعيات مولانا جلال الدين الرومي بنظرية هرمنيوطيقية تاريخية ويلهلم دلتاي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يهدف هذا البحث إلى تعريف مفهوم *Erlebnis* و *Ausdruck* و *Verstehen* في رباعيات مولانا جلال الدين الرومي. نتائج من هذا البحث هي (١) مفهوم *Erlebnis* في رباعيات مولانا جلال الدين الرومي بدأ عندما التقى الرومي بشمس في سنة ١٢٤٤ وانتهى في سنة ١٢٤٧. (٢) مفهوم *Ausdruck* في رباعيات مولانا جلال الدين الرومي هو تعبير الرومي الذي يعبر عن مشاعره، أي مشاعر المبسوط والحزن والشوق لعشيقه، شمس الدين التبريزي. (٣) مفهوم *Verstehen* في رباعيات مولانا جلال الدين الرومي هو أن حياة الرومي كلها مليئة بشمس.

ثم البحث لنيلا فرح. ٢٠١٩. *Analisis Hermeneutika Dilthey Terhadap Pusi Doa Karya Amir Hamzah*. صحيفة يقزان. جامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية شريون. تستخدم هذا البحث نظرية تستخدمها الباحثة أيضًا ولكن مع المبحوث مختلفة. يعني بإطار النظري هرمنيوطيقا. يهدف هذا البحث لفهم شعر *Doa* للأمير حمزة بناءً على نظرية هرمنيوطيقا ويلهلم دلتاي. نتائج هذا البحث هي: (١) يشمل مفهوم *Erlebnis* تجارب حياة أمير حمزة في عدة ولايات وقصة حب أمير حمزة. (٢)

يتكون مفهوم *Ausdruck* من جانبين ، وهما أ) اختيار الكلمة والكلمات التصويرية و ب) موضوع "أنا" في شعر *Doa* التي تعبر عن مشاعره من خلال اللغة. ٣) يتكون مفهوم *Verstehen* من جزأين ، وهما أ) شوق عميق جدا إلى الله و ب) تجربة الصوفية التي عاشها أمير حمزة.

التالي، مزيدة النافعة. ٢٠١٩. *Kisah Luqman Al-Hakim dalam Al-Qur'an* .  
 (Analisis Hermeneutika Wilhelm Dilthey). يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أسرار حياة لقمان حتى ذلك الحين وأعطاه الله امتياز الحكمة وكشف السر وراءها النصيحة التي قدمها لابنه. تشير نتائج هذا البحث إلى أن لقمان الحكيم رجل من الطبقة الرديء الذي أعطاه الله الحكمة لما يتمتع به من امتيازات. كما أعطى لقمان شهادة قيمة لابنه ليحافظ دائماً على إيمانه وأخلاقه. مفتاح نجاح لقمان عندما يعيش حياة صعبة هو أن تكون ممتناً دائماً لأنه مع الامتنان، ستشعر الحياة بمزيد من المعنى ولن نشعر أبداً بالافتقار إلى إرادة الله التي أعطاه الله.

ثم، محمد فتح الرحمن مولانا. ٢٠٢٠. *Analisis Kisah Nabi Yusuf Dalam Al-Qur'an Dengan Pendekatan Hermeneutika Wilhelm Dilthey*. جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية. يستخدم هذا البحث منهج هرمنيوطيقا فولهلم دلتاي. يهدف هذا البحث لأخذ القيم أو الحكمة في كل حادثة وردت في قصة نبي يوسف. تشير نتائج هذا البحث أن ١) مفهوم *Ausdruck* لهذه القصة هو أن النهي عن رواية الأحلام من قبل والده، ونفي يوسف، يتبنى العزيز يوسف كإبن، ووضع يوسف كأس الملك، وأعطاه يوسف ملبسه. ٢) مفهوم *Erlebnis* أن حلميوسف، حسد أخوه، العزيز يشتري يوسف، يوسف يرى إشارة من الله.

التالي، أيكا سلفيا نتا. ٢٠٢٠. تحليل صحيفة المدينة بنظرية الهرمنيوطيقا لويلهلم دلتاي. جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن. تستخدم

هذه الدراسة نفس نهج بحث المؤلف، وهو هرمنيوطيقية ويلهلم دلتاي. الغرض من هذه الدراسة هو وصف مفهوم *Erlebnis*، *Ausdruck*، *Verstehen* في ميثاق المدينة المنورة. نتائج هذه الدراسة تشمل: (١) يشمل مفهوم التقدير (*Erlebnis*) تجربة حياة النبي وتاريخ ميثاق المدينة المنورة. (٢) مفهوم التعبير (*Ausdruck*) في هذا الميثاق هو تعبير النبي محمد الذي أراد أن يجعل المدينة المنورة بلدًا آمنًا ومسالماً. (٣) يشمل مفهوم الفهم (*Verstehen*): مفاهيم العدل والوحدة التي عبر عنها المؤلف في نص ميثاق المدينة المنورة.

لاحق، ايدا ترسنا هيرياني. ٢٠٢٠. *Makna Teks dalam Kajian Sajak Cahaya Maha Cahaya karya Emha Ainun Najib (Kajian Hermeneutika Wilhelm Dilthey)* جامعة الحكومية ماكاسار. يستخدم هذا البحث نهج ويلهلم دلتاي التأويلي. الغرض من هذه الدراسة هو وصف مفاهيم *Erlebnis* (التجربة)، *Ausdruck* (التعبير)، و *Verstehen* (الفهم) الواردة في مجموعة شعر *Cahaya Maha Cahaya* لعين نجيب. وأظهرت النتائج أنه تم العثور في هذه القصيدة على عدة مفاهيم وهي: (١) مفهوم *Erlebnis* الذي ينص على أن خلفية إنشاء الشعر مؤثرة جدًا بتجارب مبتكرها. (٢) يوضح مفهوم *Ausdruck* أن عين نجيب تريد أن تكشف عن إنسان يبحث عن جوهر الحياة تجاه إلهه. (٣) يوضح مفهوم *Verstehen* العلاقة بين معنى الشعر والحياة الحقيقية.

التالي، ميلا عملية منير. ٢٠٢٠. *Makna Lirik Lagu Fiersa Besari Celengan Rindu Kajian Hermeneutika*. جامعة محمديّة ماكاسار. النظرية التي تشكل أساس هذا البحث هي نظرية ويلهلم دلتاي التأويلية. كان الغرض من هذه الدراسة هو وصف المعنى الوارد في كلمات أغنية *Celengan Rindu* بقلم *Fiersa Besari* من خلال تحليل دراسة *Erlebnis* و *Ausdruck* و *Verstehen* التأويلية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي: (١) تتضمن مفاهيم *Erlebnis*: تجربة حياة *Fiersa Besari*، وتاريخ أغنية *Celengan Rindu*

التي يتم رؤيتها من تجربة *Fiersa Besari* الحياتية. (٢) مفهوم *Ausdruck* في هذه الأغنية هو تعبير *Fiersa Besari* عن العلاقات بعيدة المدى. (٣) يتضمن مفهوم *Verstehen*: العلاقات بعيدة المدى التي وصفها *Fiersa Besari* من خلال أغنية *Celengan Rindu*، الغيرة المفرطة التي يمكن أن تحدث في العلاقات بعيدة المدى وصفها *Fiersa Besari* من خلال أغنية *Celengan Rindu*.

وأخيرا لنور العزيزة. ٢٠٢١. تحليل شعر "راشيل وأخواتها" لنزار قباني على نظرية ويلهلم دلتاي (دراسة هرمنيوطيقية). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هدف هذه الدراسة لتحديد مفهوم *Erlebnis* و *Ausdruck* و *Verstehen* في الشعر راشيل وأخواتها لنزار قباني. أنتج هذا البحث (١) مفهوم *Erlebnis* في شعر راشيل وأخواتها يعني تجربة حياة نزار قباني وتاريخ الشعر من حيث تجربة حياة نزار قباني. (٢) مفهوم *Ausdruck* في شعر راشيل وأخواتها في شكل تعبيرات نزار قباني التي تعبر عن حالة قانا بعد الحرب، أي مشاعر الغضب والحزن والدمار في وصف حالة قانا بعد الحرب، وهذه التعبيرات موجودة في أشكال رمزية مثل التشبيه، التجسيد، السخرية، المبالغة و *synecdoche*. (٣) يشمل مفهوم *Verstehen* في شعر راشيل وأخواتها غضب نزار قباني على العرب لخسارتهم في الحرب وحزنه على تدمير قانا الذي وصفه في الشعر. من الدراسات السابقة، وجدت الباحثة أن هناك أوجه تشابه واختلاف. يكمن التشابه بين الدراسات السابقة وهذا البحث في النظرية المستخدمة، وهي هرمنيوطيقية ويلهلم دلتاي. أما الاختلاف العام في موضوع البحث هو موضع البحث. وهنا تستخدم الباحثة شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي.

### ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي تم وصفها سابقاً، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي:

- ١- ما الأبيات التي تعرضها تاريخ مصر في شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي؟
- ٢- كيف تمثيل تاريخ مصر في شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي عند هرمنيوطيقية ويلهلم دلتاي؟

### ج. أهمية البحث

في هذا البحث بموضوع تمثيل تاريخ مصر في شعر "كبار الحوادث في وادي النيل" لأحمد شوقي: دراسة تحليلية هرمنيوطيقية لويلم دلتاي وأهميتان وهما أهمية النظرية وأهمية التطبيقية، وهما كما يلي:

- ١- الأهمية النظرية  
يمكن أن يقدم هذا البحث فوائد لتطوير المنح الأدبية، لا سيما في شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي من خلال فحص المعنى التاريخية وتمثيله بمراجعة هرمنيوطيقية.

- ٢- الأهمية التطبيقية  
أ) كاعتبار للمراجع الإضافية في مزيد من البحث مع مناقشات مماثلة لتحسين البحث وتطوير المزيد من العلوم.

ب) يمكن استخدامها كدرس في فهم الشعر بنظرية هرمنيوطيقية لويلهلم دلتاي

#### د. حدود البحث

يجب أن يكون نطاق هذا البحث مركزًا ولا يمتد إلى دراسات أخرى بما في ذلك:

- ١- تستخدم هذه الدراسة نظرية هرمنيوطيقية عند ويلهلم دلتاي خاصة في مفهوم *Verstehen* فقط
- ٢- يركز هذا البحث على المعنى التاريخية وتمثيل التاريخية المصرية في شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي بنظرية هرمنيوطيقية لويلهلم دلتاي فقط.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

أ. هرمنوطيقا

#### ١ - مفهوم هرمنوطيقا

من الناحية اللغوية، تأتي كلمة الهيرمينوطيقا من اليونانية، *hermeneuein*، والتي تعني التفسير. في الأساطير اليونانية غالبًا، هذه الكلمة مرتبطة بشخصية تُدعى هيرميس (السايدي، ٢٠٠٨، ص. ٣٧٦). هرمس هو إله مسؤول عن نقل وشرح رسائل الآلهة إلى البشر، بينما في الإصدارات الأخرى، يعتبر *Hermes* رسولاً له وظيفته لتفسير إرادة الآلهة أوراكل (*Orakel*) بمساعدة الكلمات البشرية (سوليستياناو صديق، ٢٠٢١، ص. ٢٣).

في الإسلام، اسم هرمس مماثل لنبي إدريس غالباً. كان نبي إدريس أول نبي الذي اعترف بالكتابة والنسيج والطب. وفقاً لنبي إدريس، فإن المشكلة الضرورية التي يجب حلها فوراً هي كيفية تفسير رسالة الله التي تتحدث باللغة الإله لكي يفهمها البشر الذين يتحدثون باللغة الإنسان. الهرمنوطيقية المأخوذة من دور هرمس هي علم أو فن لتفسير النص. ومع ذلك، اتفق العلماء الكلاسيكيون والحديثون على تعريف الهرمنوطيقية. وفقاً لهم، فإن الهيرمينوطيقا هي عملية ليغير شيئاً من شيء لا يمكن فهمه إلى شيء يمكن فهمه. هذا التعريف هو انتقال بين شيء سخيف إلى تعبير واضح في شكل لغة يفهمه الإنسان (سوسانتو، ٢٠١٦، ص. ٣).

رأى شلايرماخر (*Schleiermacher*) أن الهرمنوطيقا فن الفهم. ما يعنيه شلايرماخر

بفن الفهم هو أنه يهدف إلى إعادة تجربة العمليات العقلية المؤلف النص أو التفكير

والتعاطف ثم وضع انعكاس المؤلف والتعاطف في السياق. وفقاً لشلايرماخر، يمكن فهم وجهة نظر المؤلف يستطيع أن يعمل بتفسيرين، وهما التفسير النفسي والتفسير النحوي. بفهم القواعد النحوية لمؤلف النص، يمكننا الوصول إلى أفكار المؤلف. لذلك، يؤكد شلايرماخر صراحة على أن علم الهرمنيوطيقا هو فن فهم مؤلف النص بطريقة استكشاف عالم المؤلف من حيث الكلمات والجمل والفقرات والكتب والأنواع والفصول والثقافة (باوعانان، ٢٠٢٠، ص. ١٠٤).

يعرّف ريكويور (*Ricoeur*) الهرمنيوطيقا على أنه نظرية لعملية الفهم فيما يتعلق بتفسير النص. ووفقاً له، فإن ما يقوله أو يكتبه البشر له أكثر من معنى عند ارتباطه بسياقات مختلفة. الخاصية التي تجعل الكلمات لها أكثر من معنى عندما يستخدمها ريكويور (*Ricoeur*) في سياقات مختلفة تسمى "تعدد المعاني". هذه الخصائص تجعل الهرمنيوطيقا يحتاج في فهم الإنسان. داخل في ذلك الحياة الإنسانية كان في الآثار الأدبية (سيمغا، ٢٠١٧، ص. ٢٥).

ثم أوضح ريكويور (*Ricoeur*) أن محورين رئيسيين في الدراسة الهرمنيوطيقا، وهما: أولاً، حدث فهم النص. ثانياً: المشكلات التي تتجه إلى الفهم والتفسير. يوضح هذا بشكل غير مباشرة أن الفكرة الرئيسية في الهرمنيوطيقا هي "فهم النص" (سوليستيانا وصدیق، ٢٠٢١، ص. ٢٤).

استناداً إلى معنى الهرمنيوطيقا الذي شرح ريكويور (*Ricoeur*) سابقاً، يمكن القول أن الهرمنيوطيقا هي عملية تغيير شيء أو حالة من الجهل إلى الفهم. التعريف الآخر للتفسير هو منهجية أو طريقة لتفسير الرموز في شكل نص لإيجاد المعنى والمغزى. تشترط هذه الطريقة قدرة المترجم في تفسير الماضي الذي لم يعان، ثم حمله إلى المستقبل (سيمغا، ٢٠١٧، ص. ٢٦). كما ذكر كارل براتين (*Carl Brateen*)، فإن الهرمنيوطيقا



هو علم يعكس كيف يمكن فهم كلمة أو حدث في الماضي والحال على أنها ذات مغزى في الحاضر (سيميجا، ٢٠١٧، ص. ٢٦).

## ٢- تاريخ ونشأة النظرية الهرمينوطيقية

هرمينوطيقا لديه تاريخ طويل، ربما قدم الفلسفة تقريبًا. إذا رتب تصنيفها، فيمكن القول أن علم الهرمينوطيقا في تطوره يشمل الأساطير واللاهوت والفلسفة واللغويات وكذلك المحاسبة. استنادًا إلى المصطلحات، تأتي الهرمينوطيقا من الكلمة اليونانية *hermeneuein* والتي تعني التفسير. تتعلق الكلمة اليونانية بالإله هرمس، وهو إله في الأسطورة اليونانية، كان مسؤولاً عن نقل الرسائل من الآلهة إلى البشر. الآلهة (قيمة السعادة، ٢٠١٩، ص. ١٩). حتى يتمكن البشر من فهم الرسالة، فإن لدى *Hermes* مهمة صعبة، وهي محاولة ترجمة الرسالة إلى لغة يسهل على الإنسان فهمها. هذا هو المكان الذي يظهر فيه النهج الهرمينوطيقا (سيميجا، ٢٠١٧، ص. ٢٧).

على الرغم من أنها كانت معروفة في الأساطير اليونانية القديمة واستخدامها في اللاهوت، إلا أن الكلمة اللاتينية *hermeneutica* لم تظهر حتى القرن السابع عشر. حتى إعترف إليه لأول مرة لاهوت ألماني يسمي يوهان دانهاور (*Johan Danhnauer*) (١٦٠٣-١٦٦٦) كشرط مهم لأي علم يبيّن صلاحيته على تفسير النصوص، كانت كتابات *Danhnauer* مستوحاة من مآثرة أريستوتلس (*Aristoteles*) جان هيرمينياس (*Peri Hermenias*). لذلك، استخدام الهرمينوطيقا لأول مرة كأساس لاهوتي (قيمة السعادة، ٢٠١٧: ٢٠). في البداية، استخدام الهرمينوطيقا من قبل الدوائر الدينية. بالنظر إلى أن الهرمينوطيقا يمكن أن تقدم معنى في النصوص الكلاسيكية، في بداية القرن السابع عشر، طبق المجتمع الكنسي الدراسات التأويلية للكشف عن معنى النصوص الكتابية. عندما يجدون صعوبة في فهم الكتاب المقدس، يستنتجون أن هذه الصعوبات سوف تساعد في التأويل. لذلك، في هذا الموقف تعتبر الهرمينوطيقا وسيلة

لفهم نص الكتاب المقدس. تُعزى هذه الحقيقة كخطوة أولى في نمو الهيرمينوطيقا، وهي أن الهيرمينوطيقا هي حركة تأويل (تفسير) في بداية تطورها (سوسانتو، ٢٠١٦، ص. ٢٠).

تدخل القرن العشرين، تتزايد دراسة الهيرمينوطيقية. شلايرماخر، وهو أبو علم الهيرمينوطيقا الحديث، اتسع مجال علم الهيرمينوطيقا ليس في مجال الأدب والكتب المقدسة فقط. يرى أن الهيرمينوطيقا كطريقة للتفسير، لها مغزى كبير للعلم ويمكن أن تتبناها جميع الدوائر. في الواقع، تدرك مختلف التخصصات العلمية الآن أهميتها، وقد تغلغل الهيرمينوطيقا في هذا العصر في مجالات مثل الدين (الكتب المقدسة) والأدب والتاريخ والقانون والفلسفة (سوسانتو، ٢٠١٦، ص. ٥-٦). في وقت لاحق، تطور ويلهلمدلتايا الهيرمينوطيقا كأساس للعلوم الإنسانية (*Geisteswissenschaften*). بعد ذلك، تطور *Gadamer Hans-Georg* الهيرمينوطيقا إلى منهج الفلسفي، خاصة في كتابه الشهير الحقيقة والطريقة (*Truth and Method*). ثم بعد ذلك، تطور علم الهيرمينوطيقا الفيلسوف مثل بول ريكور (*Paul Ricouer*)، يورجن هابرماس (*Jurgen Habermas*)، وجاكويس دريدا (*Jacque Derrida*). تطور علم التفسير في بعض من الدراسة العلمية، والعلوم التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة علم الهيرمينوطيقا هي التاريخ والفلسفة والقانون والأدب وعلم الإنسانية (واحد، ٢٠٠٦، ص. ٢٠١).

في التطورات اللاحقة، تطورت الهيرمينوطيقا إلى معاني مختلفة. توصل الخبراء إلى ستة تعريفات تغطي التأويل كعلم للتفسير، وهي (١) التأويل كنظرية للتفسير الكتابي أو التفسير الكتابي. (٢) الهيرمينوطيقا كمنهجية لغوية. (٣) الهيرمينوطيقا كفهم لغوي؛ (٤) الهيرمينوطيقا كأساس لعلوم الإنسان. (٥) الهيرمينوطيقا كظواهر للوجود والفهم الوجودي؛ (٦) التأويل كنظام للتفسير (أنصاري، ٢٠٠٩، ص. ١٨٩).

أولاً، الهيرمينوطيقا كنظرية لتفسير الكتب المقدسة. الهيرمينوطيقا المشار إليها هنا هي لفهم الكتب المقدسة من قبل الدوائر الدينية. كان الرائد هو ج.ج. دانهاور (J.C. Danhauer). ثانياً، الهيرمينوطيقا كطريقة لغوية. يُقصد بالتأويلات أن تكون طريقة لفحص النصوص ووضع جميع النصوص في نفس الموضوع، بما في ذلك الكتب المقدسة. ثالثاً، الهيرمينوطيقا كفهم لغوي. تعمل الهيرمينوطيقا هنا كعلم يستخدم للفهم على أساس النظريات اللغوية. تصبح التأويلات مرجعاً لجميع تفسيرات النص من خلال التعمق في النص (سوسانتو، ٢٠١٦، ص. ٧-٨).

رابعاً، الهيرمينوطيقا كأساس لعلم الإنسان. هنا، تعمل الهيرمينوطيقا كأساس منهجي للعلوم الإنسانية. أحد الشخصيات البارزة في هذه الحالة هو ويلهلم دلتاي. خامساً، الهيرمينوطيقا كفهم للوجود وظواهر الوجود. في هذه الحالة، يعمل الهيرمينوطيقا كتفسير لرؤية ظاهرة الوجود البشري نفسه من خلال اللغة. سادساً، التأويل كتفسير. في هذه الحالة، يستخدم الهيرمينوطيقا للكشف عن المعاني الخفية الواردة في معنى النص (سوسانتو، ٢٠١٦ : ٨-٩).

على الرغم من وجود العديد من التعريفات الواردة في التأويل، إلا أن الدور الكبير للتأويل لا يزال هو تفسير النص. منذ الولادة وحتى تطور علم التأويل في العصر الحديث، لا يزال مراجعو الكتب المقدسة والنصوص الكلاسيكية يضعون علم التأويل باعتباره الطريقة الوحيدة الموثوقة (سوسانتو، ٢٠١٦، ص. ١٠).

### ٣- هرمنيوطيقية عند ويلهلم دلتاي

ولد ويلهلم دلتاي في ١٩ نوفمبر ١٨٣٣ في بيبريش ويلهلم ديلتاي ولد في ١٩ نوفمبر ١٨٣٣ في بيبريش الواقعة على شواطئ نهر الراين بالقرب من مدينة ماينز. كان والده قسيساً بروتستانتيًا، وكانت والدته ابنة قائد الكنيسة. تاريخه التعليمي، بدءاً من

إكمال التعليم المحلي، ثم مواصلة تعليمه الإضافي في *Weisbaden*، ثم في عام ١٨٥٢ ذهب إلى هايدلبرغ (جامعة هايدلبرغ) لدراسة اللاهوت. بعد عام انتقل إلى برلين لأنه أراد التعرف على ثقافة المدينة الغنية، وخاصة الموسيقى. كان والدا دلتاي يأملان في أن يصبح ديلثي قسيسًا، لذلك طُلب منه مواصلة دراسة علم اللاهوت. ومع ذلك، تأثر ديلثي بمؤرخين كبيرين، هما جاكوب جريم وليوبولد فون رانك الذي حول اهتمامه واهتمامه إلى التاريخ والفلسفة. حتى دلتاي أمضى ١٢ إلى ١٤ ساعة في اليوم لمتابعة كلا العلمين. كما درس لغات مختلفة مثل اليونانية والعبرية والإنجليزية (صالحة، ٢٠١٧، ص. ١١٠).

كان دلتاي رائدًا في التأويل المنهجي. كان فيلسوفًا وناقداً ومؤرخًا ألمانيًا. بالنسبة له، فإن الهرمينوطيقا هي "تقنية لفهم التعبيرات عن الحياة التي يتم ترتيبها في شكل مكتوب". لذلك، فهو يركز على الأحداث والأعمال التاريخية التي هي تعبيرات عن تجارب الحياة في الماضي. لفهم هذه التجربة يجب أن يكون للمترجم تشابه شديد مع المؤلف. وفقا لديلثي، فإن التأويل وسيلة للحصول على الماضي. الابتعاد عن الفهم القائل بأن فهم النص هو إيجاد المعنى الأصلي من خلال عرض ما يعنيه مؤلف النص، مثل الأفكار والرؤى والمشاعر وغيرها (سيميجا، ٢٠١٧، ص. ٢٩).

كان الإهتمام الأول هو ربط مشكلة التفسير بمشكلة الفهم الأوسع كما تم دراستها في الفلسفة الألمانية، أي ربط *verstehen* بمشكلة الحقيقة. في هذا السياق جاءو التقدير قيمة *verstehen* للنمط الجمالي للحدس أو البصيرة. كان الاهتمام الواسع الثاني لدلتاي هو ربط علم التأويل التقليدي بالقضايا المنهجية حول حالة التاريخ كما اكتشفها يوهان جوستاف درويسن (*Johann Gustav Droysen*) فيمؤرخه. قال دلتاي أن يجب أن تجد الهرمينوطيقا اليوم علاقة بالمهمة المعرفية العامة المتمثلة في إظهار إمكانية معرفة العلاقة بين العالم التاريخي واكتشاف وسائل تحقيقها (دلتاي، ص. ٥-٦).

هرمنيوطيقا دلتاي هو استمرار لتفسير شليرماخر النظري. بدأ دلتاي في علم التأويل بتقسيم العلم إلى تخصصين، هما العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية. تجعل العلوم الطبيعية الطبيعة الهدف الأول للبحث والبشر كهدف ثانٍ للبحث. لأن الموضوع الطبيعي هو شيء خارج الموضوع، يتم وضعه كشيء يأتي إلى الموضوع. وبالتالي، فإن الاختلاف بين هذين المجالين هو معرفي. من الناحية المعرفية، يرى ديلثي العلوم الطبيعية باستخدام مبدأ إرنكلارين (التفسير)، حيث يجب شرح القوانين الطبيعية وأسبابها باستخدام النظرية، لأن التجربة والنظرية شيئا منفصلان. بينما تستخدم العلوم الاجتماعية للإنسانيات مبدأ *verstehen* (الفهم)، وهو إيجاد الأشياء، لأنه في الفهم يوجد مزيج من الفهم النظري والخبرة (سوسانتو، ٢٠١٦، ٤٦-٤٧).

تهدف التأويلات بحسب دلتاي إلى فهم النص كتعبير عن التاريخ، وليس تعبيراً عقلياً للمبادر، بحيث أن ما يحتاج إلى إعادة بنائه من النص هو معنى الأحداث التاريخية التي أدت إلى ولادة النص. لفهم التجربة، يجب أن يكون لدى المترجم الفوري تشابه شديد مع المؤلف (صالحة، ٢٠١٧، ص. ١١٧). قد ذهب دلتاي بأن عملية الفهم تحدث في مبدأ الدائرة التأويلية التي عبر عنها سابقاً أست واكلرماخر (*Ast Wachlermacher*)؛ يمكن فهم المعنى من الكل أو الأجزاء. يعتبر كل من الكل والأجزاء مهمين في عملية الفهم (عادل، ٢٠٠٧، ص. ١٤٦-١٤٧).

نجح دلتاي في ترسيخ العلوم الاجتماعية للإنسانية على طريقة مميزة تختلف عن أساليب العلوم الطبيعية، ألا وهي *Verstehen*، بحيث تطورت أيضاً من خلال هرمنيوطيقا دلتاي إلى منهج في العلوم الاجتماعية للإنسانية. تقترب هذه العلوم من الموضوع، أي البشر وثقافتهم، من خلال إشراك أنفسهم في فهم المعنى، مختلفاً عن العلوم الطبيعية التي تقترب من الموضوع، أي الطبيعة، من خلال الابتعاد عن شرحه سببياً (هاردمان، ٢٠١٥، ص. ٧٩).

يعد *Verstehen* (الفهم) كنهج منفصل للبشر أمرًا مهمًا، لأن العالم البشري يحتوي على معاني لا يحتويها العالم المادي. لا تقتصر الأنشطة البشرية على الوعي فحسب، بل إنها مدفوعة أيضًا بالأهداف وتنشأ من تفسير المواقف وتقدير القيم. التالي هو كيف يمكن العثور على "المعنى" من خلال عملية *Verstehen*. المعنى له دور مهم في الفهم. المعنى هو شيء تكتسبه الخبرة في التفاعل الأساسي المتبادل بين الكل وأجزاء الدائرة التأويلية. يمكن أن يتغير المعنى وفقًا للوقت أو كيف تكون العلاقة مهمة عند مشاهدة الأحداث. وبالتالي، فإن المعنى سياقي وهو جزء من الموقف (صالحة ، ٢٠١٧، ص. ١١٦).

### ب. مفهوم تمثيل التاريخي

يحتوي التمثيل وفقًا لستيوارت هول على معنيين، وهما التمثيل العقلي والتمثيل اللغوي. التمثيل العقلي هو مفهوم عن شيء موجود في كل رأس من رؤوسنا أو يُعرف أيضًا باسم الخريطة المفاهيمية. هذا التمثيل العقلي يشكل شيئًا مجردًا. وفي الوقت نفسه، يلعب تمثيل اللغة دورًا مهمًا في بناء المعنى. يجب ترجمة المفاهيم المجردة الموجودة في رؤوسنا إلى لغة مشتركة، حتى نتتمكن من ربط المفاهيم والأفكار حول علامة ورمز معينين.

ينقسم ستيوارت هال إلى ثلاث أقسام من نظرية التمثيل (هال، ١٩٩٧)، من بين نظريات أخرى (بايهافي، ٢٠١٩، ص. ١٤-١٥):

أولاً، النهج الانعكاسي هو أن اللغة تعمل كمرآة، واللغة تعكس المعنى الحقيقي لكل شيء موجود في العالم. يعتمد النهج الانعكاسي للمعنى على شيء أو شخص أو فكرة أو حدث في العالم الحقيقي. تعمل اللغة كمرآة، أي تعكس المعنى الحقيقي كما هو موجود بالفعل في العالم. ومع ذلك، فإن العلامات المرئية تتعلق بشكل وملمس الكائن الذي يتم تمثيله.

ثانيًا، النهج المتعمد هو استخدام اللغة لتوصيل شيء ما وفقًا لمنظورنا بشأن شيء ما. النهج الثاني للمعنى في التمثيل يجادل خلاف ذلك. يقول هذا النهج أن المتحدث أو الكاتب أو من يعبر عن معناه الفريد للعالم من خلال اللغة.

ثالثًا، نهج البناء هو أننا نبني المعنى من خلال اللغة التي نستخدمها. هذا هو النهج الثالث للتعرف على الطابع العام والاجتماعي واللغة. يشتمل نظام التمثيل لنهج البناء هذا على الصوت والصور والضوء على الصور والرسومات التي نصنعها أو التمثيلات ويمكن أيضًا الإشارة إليها على أنها ممارسة لهذا النوع من العمل باستخدام كائنات مادية. ومع ذلك، فإن المعنى لا يعتمد على الجودة المادية للإشارة، بل على الوظيفة الرمزية.

وفقًا لمناقشة النهج في النقطة الأولى، يمكن تطبيق نهج تأملي لتحليل تمثيل حياة الشعب المصري. اللغة هنا، وبالتحديد شعركبار الحوادث في وادي النيل هي بيانات تعمل كمرآة، أي تعكس المعنى الحقيقي كما هو موجود بالفعل في العالم.

### ج. الشعر

#### ١ - مفهوم الشعر

الشعر أصله من كلمة شعر - يشعر - شعرا - شعورا التي تعني الإحساس، المعرفة، الوعي، التصنيف أو تسميط الشعر (مزكي، ٢٠١١، ص. ٤١). وشعرا هو الكلام يتكون من الوزن والقافية ويعبر عن خيال رائعة (مهلية السكة، ٢٠١٥، ص. ١٥). الشعر هو أحد أقدم الفنون الأدبية التي عرفت من مراحل البشرية المختلفة وعبر مراحل تاريخها المختلفة أيضا (علي، ٢٠١١، ص. ٢٣٩).

قد يعرف الشعر بأي مصطلح من هذه المصطلحات الثلاثة، فيصبح محاكاة، أو الخيلا، أو التخبيلا، دون أن تتناقض التعريفات، لأن المصطلحات الثلاثة مجرد مسميات لزوايا متعددة، ننظر من خلالها إلى جوهر الشعر. المهم أن ينطوي تعريف

الشعر على الدائرتين اللتين أشرت إليهما، فيتضمن التعريف الإشارة إلى الخصائص النوعية العامة والخصائص النوعية الذاتية أو الخاصة، وبذلك وحده يكون التعريف جامعاً مانعاً، فيما يقال ولذلك لا تجد تناقضاً بين تعريف الفارابي الذي قال على أن التعابير الشعرية هي حالة تمكن تخيلها إما شيئاً جيداً أو سيئاً، جميلاً أم لا، أو غير ذلك. وهي مخلة بتعريفه الآخر الذي يقول فيه: أساس الشعر وجوهره عند القدماء، هو عبارة تتكون من شيء يحاكي المادة، وتقسّمها إلى أجزاء تطبقها في نفس الوقت (عصفور، ١٩٩٥، ص ١٩١-١٩٢).

وأعظم هذين في أساس الشعر هو المحاكاة وعلم الأشياء التي تكون بها المحاكاة، وأصغرها هو الوزن. كل الفارق بين هذين التعريفين أن الأول يركز على الأثر الذي يحدثه الشعر في المتلقي باعتباره الخيالا بينما التعريف الثاني يركز على العلة التي تحدث هذا الأثر وهي المحاكاة، وبالتالي يركز على خصائصها الشكلية وهي الوزن وتساوى زمن الأجزاء. أي أن الأمر مجرد اختلاف في زوايا التعريف فحسب، بلا تناقض في إدراك الشيء نفسه (عصفور، ١٩٩٥، ص ١٩١-١٩٢).

كان الشعر في الجاهلية وصفاً لحياة القبائل ووسيلة للدفاع عنها وعن قيمها الاجتماعية. أصبح الشعر في صدر الإسلام وسيلة للدفاع عن المبادئ والأديان من خصومهم، وهم المشركون. ولم تختلف الصورة كثيراً في المراحل التالية، أيام الأمويين والعباسيين، حيث بقي الشعر مرآة للحياة السياسية والفكرية في المجتمع وما انطوت عليه من مواقف واختلافات ونزاعات بين التيارات والفرق المختلفة. ومن هنا جاء وصف الشعر منذ القدم بأنه "ديوان العرب"، وأنه "خزانة حكمتها، ومستنبت آدابها، ومستودع علومها". ففي هذا القول ما يؤكد المفهوم الذي بقي سائداً حول ماهية الشعر والذي يمكن تلخيصه في أن الشعر مرآة للطبيعة والحياة، وأن العالم الخارجي يدرج فيه من أحداث هو مصدر القصيدة ومادتها الأساسية، وأن الشاعر هو من ينقل هذا الواقع إلى القارئ في إطار ممتع ومشوق (علي، ٢٠١١، ص ٢٣٩-٢٤٠).



الشعر استجابة الفعالية تعكس إحساس الشاعر القوي وتأثره العميق بالعالم الذي يحيط به. ويعبر الشعر عن نظرة فلسفية للحياة تقوم على الملاحظة الدقيقة، شأنه في ذلك شأن العلم، إلا أنه يختلف عن الأخير في كونه يقارن بين ظواهر قد تبدو من الناحية العقلية متباينة أو غير منطقية. وتفسير ذلك، كما يقرر أفلاطون (Plato) يكمن في "أن مقدرة الشاعر على تأليف شعر في شيء ما غير مقدرة المرء على شرح نفس الشيء شرحاً عقلياً، وأن الشعر ليس هدفه الشروح العملية". (علي، ٢٠١١، ٢٤٠-٢٤١).

## ٢- عناصر الشعر

بشكل عام، بأني العمل الأدبي أو ما يسمى بالعناصر الجوهرية للعمل الأدبي، وهي: الذوق (أثينا)، والتخيل (التخيلي)، والأفكار (الفكر)، والشكل (أسلوب). وفي الوقت نفسه، تتكون العناصر الجوهرية للشعر تحديداً من: (١) اللغة (الكلام)، (٢) الأفكار (المعنى)، (٣) الإيقاع (الوزان)، (٤) الشعر (القافية)، (٥) الخيال (التخيلي) و (٦) عمدًا (قصد) (ويدودو، ٢٠١٧، ص. ٥).

### أ) اللغة (Bahasa)

وسيلة للبشر لتبادل الأفكار والتعبير عن المشاعر، ولكن بالنسبة للشعراء، اللغة أكثر من ذلك. اللغة عنصر مهم يستخدم لوصف التجارب أو المشاعر بطريقة تتجاوز الحدود. يتم تحقيق الطلبات التي تتجاوز هذه الحدود من أجل إنتاج أعمال لا تبدو ثابتة وباهتة، ولكنها أكثر حيوية (علي، ٢٠١١، ص. ٢٤٦).

يستخدم الشعر لغة مكثفة وانتقائية. يختار الشاعر التعبير عن استجابته العاطفية بلغة مؤثرة، ويستخدم فيها كلمات انتقائية ليدرك أهمية المعنى والتركييب في بنية الشعر، وما يثيره في النفس والمشاعر والأفكار. اللغة القدرة على وصف الواقع غير المرئي وما يخفيه عقل وضمير الشاعر (علي، ٢٠١١، ص. ٢٤٦-٢٤٧).

## (ب) الفكرة (Gagasan)

الفكرة أو الموضوع هو المعيار الرئيسي لمعرفة الأعمال الأدبية. الأعمال الأدبية التي ليس لها موضوع هي أعمال أدبية ضعيفة. في الواقع، الأعمال الأدبية ليست فقط ترتيباً للغة والتعبيرات، ولكن يجب أن توفر معلومات جديدة حول الطبيعة والبشر والوجود والحياة. يجب أن تكون الأفكار والأفكار الواردة في الأعمال الأدبية واضحة وذات صلة، وليست مسروقة أو مقلدة (مزكي، ٢٠١١، ص. ٨٣-٨٤).

## (ج) الوزن (Wazan)

الوزان هي الطفيلة أردل التي تتكرر بهدف تكوين الصير. وزان في اللغة العربية يسمى أيضا بحر. سميت بذلك لأن وجودها يشبه البحر الذي إذا أخذ كل شيء فلا نهاية له. وبالمثل مع الشاعر، عندما بيدع سيئيراً، فإن الإلهام والخيال الذي يظهر في روحه سيكون دائماً عاصفاً ويستمر لفترة طويلة كما لو أنه لا توجد نقطة نهاية (ويدودو، ٢٠١٧، ص. ٨).

## (د) القافية (Sajak)

تعريف القافية على نطاق واسع من قبل خبراء في علم القافية. أدق تعريف للقافية عند عبد العزيز النبوي هو تعريف القافية عن أبي موسى الشاميدي رواه ابن راسيك القيرواني، وهي الحروف والحروف المتحركة في آخر آيات القصيدة التي وضعها الشاعر ليتكرر. أما تعريف القافية الآخر الذي عبّر عنه الإمام خليل، فهو القافية حرف بين الحرفين اللذين يكونان في نهاية المقطع بالإضافة إلى حرف واحد قبل الحرف الأول من السكون. وهي تبدأ القافية من حرف العلة قبل الحرف الأول من المنصة حتى نهاية المقطع (عريف الدين، ٢٠١٨، ص. ١٦٨-١٦٩).

## (هـ) الخيال (Imajinasi)

الخيال هو القدرة على خلق الإبداع في الخيال أو الأفكار حول شيء لا تمتصه الحواس الخمس، أو لم يتم تجربته في الواقع. في الأدب العربي، يظهر الخيال في

التعبيرات على شكل تسييح، مجاز، كنية، استعارة، مبالغة، حسن التأليل، إلخ. يمكن أن تزيد هذه التعبيرات من إبداع الخيال. بهذه الطريقة، إذا كان من الممكن تعظيم قوة الخيال، فستعمل كوسيلة للتأثير على مشاعر الكتاب وإثارة مشاعرهم. بحيث يكون الخيال قادرًا على توفير المزيد من الجماليات في العمل الأدبي المتضمن في شكل لغة (مركي، ٢٠١١، ٨١-٨٢).

(و) القصد (Sengaja)

القصد هنا هو العنصر المقصود من الشاعر في تأليف الشعر وفقًا للخيال الذي يندفع في روحه ووفقًا للإيقاع الذي يريده. هذا العنصر هو العنصر الأساسي في الشعر العربي، لأنه جملة وزان وقافية، ولكن ليس هناك نية للشاعر لفظ الوزن، فلا يمكن تسمية الجملة بالسير (ويدودو، ٢٠١٧، ص. ١١).

## الفصل الثالث

### منهج البحث

#### أ. نوع البحث

هذا البحث هو بحث مكتبي. دراسة المكتبية عبارة عن بحث يتم فيه جمع البيانات من جمع المعلومات التي حصل عليها من الكتب العلمية، وتقارير البحث، والأطروحات، والرسائل العلمية، والمقالات العلمية، وغيرها من المصادر المكتوبة، المطبوعة والرقمية (بورونو، ص. ٦٦). هذا البحث هو بحث كمي. البيانات الكمية هي شكل من أشكال الكلمات وليس سلسلة من الأرقام. غالبًا يستخدم البحث الكمي في عالم العلوم الاجتماعية والإنسانية، في قواعد الدراسة الدقيقة (سويتنو، ٢٠١٨، ص. ٥).

هذا البحث يستخدم نظرية الهرمينوطيقا، وهي نظرية عن تفسير المعنى. نظرية الهرمينوطيقا التي سيستخدمه في هذا البحث هي نظرية الهرمينوطيقا عند ويلهلم دلتاي. يعتبر ويلهلم دلتاي في كتابه نظرية الهرمينوطيقا أن النص هو رمز وليس معنى الكلمات. يهدف الهرمينوطيقا ويلهلم إلى فهم النصوص كتعبيرات تاريخية. لذا لفهم الرمز، يجب أن يكون المترجم جزءًا من التاريخ نفسه (سوسانتو، ٢٠١٦، ص. ٢٤).

#### ب. مصادر البيانات

في هذا البحث، تستخدم الباحثة البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. فيما يلي وصف البيانات الأساسية والثانوية:

##### ١- مصادر البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامع البيانات (سوغيونو، ٢٠١٢، ص. ١٣٩). البيانات الأساسية هي البيانات التي حصل عليها مباشرة من موضوع البحث عن طريق الملاحظة المباشرة لموضوع البحث. مصادر البيانات الأساسية في هذا الدراسة هو شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي.

## ٢- مصادر البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تأتي من جهة ثانية أو من مصادر أخرى كانت متاحة قبل إجراء البحث (أوبير سيلالاه، ٢٠١٢، ص. ٢٨٩). في هذه الحالة، ستختار الباحثة مراجع من عدة كتب ومجلات وبيانات من الإنترنت كمراجع وتقوية للبيانات، عبر دراسة المكتبية بجمع المطبوعات والقراءات المختلفة التي تأيد هذا البحث، مع المراجع الأخرى المتعلقة بالتحليل الهيرمينوطيقية. في وهو في هذه الحالة مثل كتاب بعنوان "تاريخ حضارة العالم ١" لسوسميهارا.

### ج. طريقة جمع البيانات

يجب أن تتناسب تقنيات جمع البيانات مع المشكلة والنموذج والنظرية والمنهجية. لجمع البيانات المتعلقة بأهداف البحث، تستخدم الباحثة تقنيات البحث في المكتبية. طريقة جمع البيانات التي تستخدم هذا البحث هي تقنية القراءة والكتابة. أما خطوات تقنية القراءة هي كما يلي:

١- قراءة نص شعر كبار الوداث في وادي النيل لأحمد شوقي بشكل متكرر، بعناية ودقة.

٢- تمييز الأجزاء التي تعتبر أنها تحتوي على جوانب التاريخ المصري.

٣- فهم وتفسير النصوص المتعلقة بالتاريخ المصري.

أما خطوات تقنية الكتابة هي كما يلي:

١- سجل العناصر التي تحتوي على التاريخ المصري.

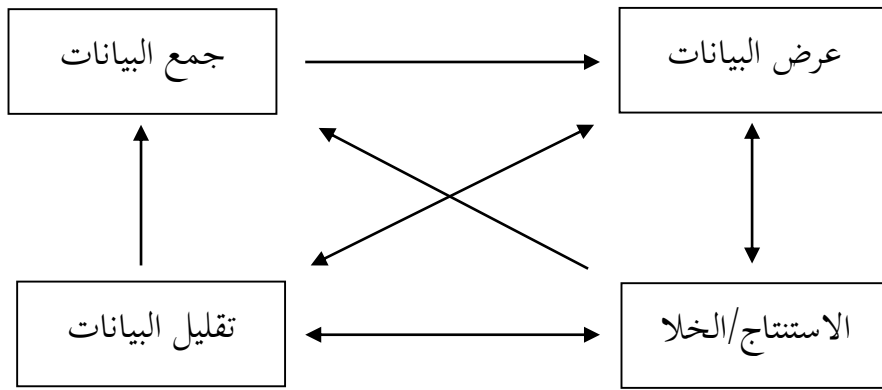
٢- ميز المقاطع في الاقتباس التي تحتوي على تاريخ مصر.

٣- استنتاج البيانات.

### د. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات الوصفي تعمل بوصف الحقائق ثم أعقبها التحليل (راتنا، ٢٠١٠، ص. ٥٣). في هذه الحالة، تستخدم الباحثة تقنية تحليل البيانات لمايلز

وهوبرمان (Miles and Huberman). ينقسم التحليل عند مايلز وهوبرمان إلى أربعة خطوة وهي (١) جمع البيانات، (٢) تقليل البيانات، (٣) عرض البيانات (٤) الاستنتاج/الخلاصة. وصف خطوة تحليل البيانات كما يلي (مايلز، هوبرمان وسلدانا: ٢٠١٤، ص. ١٤):



#### المخططات ١،١ أربعة خطوة لتحليل البيانات

##### ١- جمع البيانات

في هذه الحالة، تجمع الباحثة بيانات البحث بقراءة شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي ونظرية هرمنيطيقية لويلهم دلتاي مرارًا وتكرارًا.

##### ٢- تقليل البيانات

بناء على ريانطو (Riyanto) (٢٠٠٣) في (هارداني وآخرون) قال على أن تقليل البيانات يعني أنه يجب تبسيط البيانات واختيارها لتكون مهمة ومبسطة وملخصة. في تقليل البيانات، سيتم إرشاد كل باحث بالأهداف المراد تحقيقها. الهدف الرئيسي من البحث النوعي هو النتائج. لذلك، عندما تجد الباحثة شيئًا غريبًا وغير معروف وليس له نمط، فهذا ما تجب على الباحثة الانتباه إليه عند إجراء تنقيح البيانات.

##### ٣- عرض البيانات

عرض البيانات هو نشاط تجميع المعلومات، حتى تمكين الاستنتاجات واتخاذ الإجراءات (ريجالي، ٢٠١٨، ص. ٩٤). في البحث الكيفي، يمكن عرض البيانات في

شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات، وبطاقات الانسياب وغيرها. بعرض البيانات، سيكون أسهل فهم ما حدث والتخطيط لمزيد من العمل بناءً على ما فهمه (هارداني وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ١٦٨).

#### ٤- الاستنتاج/الخلاصة

يتم بذل الجهود لاستخلاص النتائج بشكل متكرر من قبل الباحثين في مجال البحث. الاستنتاجات الأولية المطروحة لا تزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي يدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ومع ذلك، إذا كانت الاستنتاجات الأولية مدعومة بأدلة صالحة عند عودة الباحث لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المقدمة هي استنتاجات موثوقة (سويتنو، ٢٠١٨، ص. ١٥٦-١٥٧).

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. لمحة عن شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي

شعر كبار الحوادث في وادي النيل هو شعر لأحمد شوقي. هذا الشعر يحكي عن تاريخ مصر. يحتوي هذا الشعر على ٢٦٥ أبيات. هذا الشعر من بحر الخفيف التام. هذا الشعر شعر فاتح في ديوان أحمد شوقي بعنوان الأعمال الشعرية الكاملة - ديوان الشوقيات. ومن الأثر الأدبي متروك عند أحمد شوقي هو الشوقيات. وتنقسم الشوقيات إلى أربعة أجزاء. وهذا الديوان هو الجزء الأول من الديوان السياسي الأصلي.

يحتوي شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي على تاريخ مصر. في هذا الشعر، يمكننا أن نرى كيف الحزن عندما عاشت مصر الظلم والإذلال وحزم المجتمع المصري من زمن إلى زمن آخر على استعادة مجد مصر الماضي. في تأليف الشعر، كان بعض أبعاد تؤثر أحمد شوقي، مثل البعد الاجتماعي، والبعد المكاني، والبعد السياسي. غالبًا، ماتظهر هذه الأبعاد أحمد شوقي في شكل نقد ووصف الأماكن وجمالياتها، ووصف الأحداث التاريخية لمكان ما يظهر الأبعاد الاجتماعية للبلد كهذا الشعر (علي، ٢٠٢٠، ص. ١٢٩٧-١٢٩٩).

شعر كبار الحوادث في وادي النيل هو الأعمال الأدبية الخالدة لتاريخ مصر منذ الفراعنة إلى عهد أبناء محمد علي، وقف فيها الشاعر وقفة مصري صادق العاطفة تفيض عليه ربة الشعر تاريخ بلاده منذ عرفها التاريخ، أي منذ عرف الناس شيئًا اسمه التاريخ. وحينما نراه فيعرضه هذا التاريخ مستلىء النفس فخرا بمجد مصر حين يرتفع بها المجد إلى عليا ذراه، آسفا حزينا حين تمر بمصر فترات ظلم وذلة، مستفزا للهمم، حافظا لعزائم أهل جيله والأجيال التي بعده، كى المجد الماضي وعظمته (شوقي، ١٩٧٧، ص. ٩).



يمكننا أن نراه في الانتقال من الفخر إلى الندم إلى الاستفزاز، التحرك مع الأحداث، التدفق، الاندفاع على موجات الماضي، قادمًا من أصابع لا نهاية لها، كما لو كان قيثار الآلهة في الأزمنة البعيدة، التي يحفرها كل جيل الريح حتى تغني وتغني مع نشيد النصر، وأغنية الفرحة طائر. والألم يبكي أحيانًا (شوقي، ١٩٧٧، ص. ١٠).

وللقدم وللماضي على نفس الشاعر أثر يذهب إلى أعماقها. وليس الآثار المصرية من القدم نصيب، فهذه الأهرام ما تزال تحتوى من الطلاسم ما يحار العقل في حله، وهذا أبو الهول في مجتمه بين رمال الصحراء أكثر ثباتًا من الليل والنهار ومن الشمس والقمر، وهو في روعة صمته ينطق كل خط خطته الدهور على صحائف جثمانه، بما حوته من عبر أيسرها دوام انهيار الأشياء لدوام تجددتها، وهذا الملك الشاب (توت عنخ آمون) نبش قبره النابشون باسم العلم فاذا فيه من طرف الفن ما يزري بكل فن وعلم، هذه وسواها من الآثار تثير في النفس إلى جانب صورتها الظاهرة وما يدل عليه ابداع صنعها ودقة فنها من حضارة كملت لها كل أنواع الحضارة صورة الماضي الذاهب في القدم إلى أغوار الأزل، وتشير من شاعرية شوقي معاني بالغة الموعظة والعبرة مبلغها من السمو والعظمة (شوقي، ١٩٧٧، ص. ١٠).

يجعل شعر كبار الحوادث في وادي النيل مشاعر المرء تهتز عند قراءته. هذا الشعر قادرة على نقل مشاعر القارئ إلى ماضٍ مليء بالقداسة والحب. للشاعر القدرة على التحكم بمشاعر القارئ. وبذلك يرتفع بك من مستوى الحياة الأرضية إلى سماء الأبدية. ويمكنه أن يهز قلبك حقًا (شوقي، ١٩٧٧، ص. ١٠-١١).

**ب. الأبيات التي تعرضها تاريخ مصر في شعر " كبار الحوادث في وادي النيل**

**لأحمد شوقي**

تحليل الأبيات التي تحتوي على تاريخ مصر في شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي ٤٥ بيتًا. تحتوي هذه الأبيات على تاريخ الطوفان في زمن نبي نوح،

الحضارة المصرية القديمة العظيمة، مصر في زمن الملوك المصرية القديمة، أديان قدماء المصريين، فرعون ونبي موسى. هناك ٨ أبيات تدل على تاريخ الطوفان في زمن نبي نوح. أما الحضارة المصرية القديمة العظيمة تتكون من ٤ أبيات. أما تاريخ الملوك مصر القديمة يتكون من ٢٠ بيتاً. وتاريخ أديان قدماء المصريين يتكون من ٨ أبيات. وأما تاريخ فرعون ونبي موسى يتكون من ٥ أبيات. تأتي الباحثة جدولاً لتسهيل معرفة الأبيات التي تعرض على تاريخ مصر في شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي كما يلي:

رقم	الأبيات	صفحة	التقرير
١	هَمَّتِ الْفُلُكُ وَاحْتَوَاهَا الْمَاءُ وَحَدَاهَا بِمَنْ نُقِلُّ الرَّجَاءُ	١٧	الطوفان في زمن نبي نوح
٢	ضَرَبَ الْبَحْرُ ذُو الْعُبَابِ حَوَالَيْهَا سَمَاءً قَدْ أَكْبَرَتْهَا السَّمَاءُ	١٧	الطوفان في زمن نبي نوح
٣	وَرَأَى الْمَارِقُونَ مِنْ شَرِكِ الْأَرْضِ شِبَاكاً تَمُدُّهَا الدُّمَاءُ	١٧	الطوفان في زمن نبي نوح
٤	وَجِبَالاً مَوَائِجاً فِي جِبَالٍ تَتَدَجَّى كَأَنَّهَا الظَّلْمَاءُ	١٧	الطوفان في زمن نبي نوح
٥	ودويا كما تاهبت الخيل وهاجت حماتها الهيجاء	١٧	الطوفان في زمن نبي نوح
٦	لُجَّةٌ عِنْدَ لُجَّةٍ عِنْدَ أُخْرَى كَهَضَابٍ مَاجَتْ بِهَا الْبَيْدَاءُ	١٧	الطوفان في زمن نبي نوح
٧	وَسَفِينٌ طَوْرًا تَلُوحُ وَحِينًا يَتَوَلَّى أَشْبَاحَهُنَّ الْحَفَاءُ	١٧	الطوفان في زمن نبي نوح

الطوفان في زمن نبي نوح	١٧	نَارِلَاتٌ فِي سَيْرِهَا صَاعِدَاتٌ كَالْهَوَادِي يَهْزُهُنَّ الْحُدَاةُ	٨
الحضارة المصرية القديمة العظيمة	١٨	قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَذَكَّرْنَا فِيهِ فِي الزَّمَانِ بِنَاءُ	٩
الحضارة المصرية القديمة العظيمة	١٨	لَيْسَ فِي الْمُمْكِنَاتِ أَنْ تُنْقَلَ الْأَجْبَالُ شُمًّا وَأَنْ تُنَالَ السَّمَاءُ	١٠
الحضارة المصرية القديمة العظيمة	١٨	أَجْفَلَ الْجِرُّ عَنْ عَزَائِمِ فِرْعَوْنَ وَذَانَتْ لِبِأْسِهَا الْأَنْاءُ	١١
الحضارة المصرية القديمة العظيمة	١٨	شَادَ مَا لَمْ يَشِدْ زَمَانٌ وَلَا أَنْشَأَ عَصْرٌ وَلَا بَنَى بِنَاءُ	١٢
مصر في زمن الملوك المصرية القديمة	٢٠	وَأَتَى الدَّهْرُ تَائِبًا بِعَظِيمٍ مِنْ عَظِيمِ آبَائِهِ عُظَمَاءُ	١٣
مصر في زمن الملوك المصرية القديمة	٢٠	مَنْ كَرَّمَسِيسَ فِي الْمُلُوكِ حَدِيثًا وَلِرْمَسِيسِ الْمُلُوكِ فِدَاءُ	١٤
مصر في زمن الملوك المصرية القديمة	٢٠	بَايَعْتَهُ الْقُلُوبُ فِي صُلْبِ سَيْتِي يَوْمَ أَنْ شَاقَهَا إِلَيْهِ الرَّجَاءُ	١٥
مصر في زمن الملوك المصرية القديمة	٢٠	وَاسْتَعَدَّ الْعِبَادُ لِلْمَوْلِدِ الْأَكْبَرِ وَارْتَبَّتْ لَهُ الْعَبْرَاءُ	١٦
مصر في زمن الملوك المصرية القديمة	٢٠	جَلَّ سِيزُوسْتَرِسُ عَهْدًا وَجَلَّتْ فِي صِبَاهِ الْآيَاتُ وَالْآلَاءُ	١٧
مصر في زمن الملوك المصرية القديمة	٢٢	لَا رَعَاكَ التَّارِيحُ يَا يَوْمَ قَمْبِيرَ وَلَا طَنْطَنْتْ بِكَ الْأَنْبَاءُ	١٨

١٩	نَكَدَ خَالِدٌ وَبُؤْسٌ مُقِيمٌ وَشَقَاءٌ يَجِدُ مِنْهُ شَقَاءٌ	٢٢	مصر في زمن الملوك المصرية القديمة
٢٠	أُمَّةٌ هَمُّهَا الْخَرَائِبُ تُبْلِغُهَا، وَحَقُّ الْخَرَائِبِ الْإِعْلَاءُ	٢٣	مصر في زمن الملوك المصرية القديمة
٢١	سَلَبَتْ مِصْرَ عِزِّهَا وَكَسَنَتْهَا ذِلَّةً مَا لَهَا الزَّمانَ انْقِضَاءُ	٢٣	مصر في زمن الملوك المصرية القديمة
٢٢	وَأَرْتَوَى سَيْفُهَا فَعَاجَلَهَا اللَّهُ بِسَيْفٍ مَا إِنَّ لَهُ إِرْوَاءُ	٢٣	مصر في زمن الملوك المصرية القديمة
٢٣	شَادَ إِسْكَندَرُ لِمِصْرَ بِنَاءً لَمْ تَشِدْهُ الْمُلُوكُ وَالْأَمْرَاءُ	٢٣	مصر في زمن الملوك المصرية القديمة
٢٤	بَلَدًا يَرْحَلُ الْأَنْامُ إِلَيْهِ وَيَحْجُجُ الطُّلابُ وَالْحُكَمَاءُ	٢٤	مصر في زمن الملوك المصرية القديمة
٢٥	يَبْعَثُ الصَّوْءَ لِلْبِلَادِ فَتَسْرِي فِي سَنَاهُ الْفُهْمُ وَالْفُهَمَاءُ	٢٤	مصر في زمن الملوك المصرية القديمة
٢٦	وَالرَّعَايَا فِي نِعْمَةٍ وَلِبَطْلَيْمُوسَ فِي الْأَرْضِ دَوْلَةٌ عَلِيَاءُ	٢٤	مصر في زمن الملوك المصرية القديمة
٢٧	تَخِذْنَهَا رُومًا إِلَى الشَّرِّ تَمْهِيدًا وَتَمْهِيدُهُ بِأُنْتَى بِلَاءُ	٢٤	مصر في زمن الملوك المصرية القديمة
٢٨	فَتَنَاهَى الْفُسَادُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَجَارَ الْأَبَالِسِ الْإِغْوَاءُ	٢٤	مصر في زمن الملوك المصرية القديمة
٢٩	ضَيَّعَتْ قَيْصَرَ الْبَرِيَّةِ أَنْتَى يَا لَرَبِّي مِمَّا تَجْرُ النَّسَاءُ	٢٤	مصر في زمن الملوك المصرية القديمة

مصر في زمن الملوك المصرية القديمة	٢٤	فَتَنَّتْ مِنْهُ كَهْفَ رُومًا الْمُرَجَّى وَالْحُسَامَ الَّذِي بِهِ الْإِتِّقَاءُ	٣٠
مصر في زمن الملوك المصرية القديمة	٢٤	فَأَتَاهَا مَنْ لَيْسَ تَمْلِكُهُ أَنْتَى وَلَا تَسْتَرْقُهُ هَيْقَاءُ	٣١
مصر في زمن الملوك المصرية القديمة	٢٥	أَخَذَ الْمُلْكَ وَهَى فِي قَبْضَةِ الْأَفْعَى عَنِ الْمُلْكِ وَالْهَوَى عَمِيَاءُ	٣٢
أديان قدماء المصريين	٢٦	فَإِذَا لَقَّبُوا قَوِيًّا إِلَهًا فَلَهُ بِالْمُؤَى إِلَيْكَ انْتِهَاءُ	٣٣
أديان قدماء المصريين	٢٦	وَإِذَا آثَرُوا جَمِيلًا بِتَنْزِيهِهِ فَإِنَّ الْجَمَالَ مِنْكَ حِبَاءُ	٣٤
أديان قدماء المصريين	٢٦	وَإِذَا أَنْشَأُوا التَّمَائِيلَ عُرًّا فَإِلَيْكَ الرُّمُوزُ وَالْإِيْمَاءُ	٣٥
أديان قدماء المصريين	٢٦	وَإِذَا قَدَّرُوا الْكَوَاكِبَ أَرْبَابًا فَمِنْكَ السَّنَا وَمِنْكَ السَّنَاءُ	٣٦
أديان قدماء المصريين	٢٦	وَإِذَا أَلَّهُوا النَّبَاتَ فَمِنْ آثَارِ نَعْمَاكَ حُسْنُهُ وَالنَّمَاءُ	٣٧
أديان قدماء المصريين	٢٦	وَإِذَا يَمَّمُوا الْجِبَالَ سُجُودًا فَالْمُرَادُ الْجَلَالَةُ الشَّمَاءُ	٣٨
أديان قدماء المصريين	٢٦	وَإِذَا تُعْبَدُ الْبِحَارُ مَعَ الْأَسْمَاكِ وَالْعَاصِفَاتِ وَالْأَنْوَاءِ	٤٠
فرعون ونبي موسى	٢٧	وَاتَّخَذْنَا الْأَسْمَاءَ شَتَى فَلَمَّا جَاءَ مُوسَى انْتَهَتْ لَكَ الْأَسْمَاءُ	٤١

٤٢	حَجَّنا فِي الزَّمانِ سِحْرًا بِسِحْرِ واطْمَأْنَنْتْ إِلَى العَصَا السُّعْداءِ	٢٧	فرعون ونبي موسى
٤٣	ظَنَّ فِرْعَوْنُ أَنَّ مُوسَى لَهُ وَاْفٍ وَعِنْدَ الْكَرامِ يُرْجى الوَفاءِ	٢٧	فرعون ونبي موسى
٤٤	لَمْ يَكُنْ فِي حِسابِهِ يَوْمَ رَبِّي أَنَّ سَيَأْتِي ضِدَّ الجِزاءِ الجِزاءِ	٢٧	فرعون ونبي موسى
٤٥	فَرَأى اللّهُ أَنَّ يَعْوقُ وَلِلّهِ تَفِي لا لِعِيرِهِ الأنبياءِ	٢٧	فرعون ونبي موسى

ج. تمثيل تاريخ مصر في شعر "كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي عند

نظرية هرمنيوطيقية لويلهلم دلناي

هَمَّتِ الفُلُكُ وَاخْتَوَاهَا المَاءُ وَحَدَاهَا بِمَنْ تُقِلُّ الرِّجاءُ (ص. ١٧)

بحسب عنوان الشعر، فإن موضوع هذا الشعر يدور حول الأحداث التي حدثت في وادي النيل. يعتقد المصريون أن التاريخ الأول الذي يعرفه كثير من الناس اليوم هو أنه بدأ بالفيضان وما بعده. لذلك، يصف شوقي الفيضان في بداية شعره. عندما نزل المطر، استقل نبي نوح وأتباعه المخلصون ومخلوقات أخرى سفينة كبيرة جدًا. ثم يبدأ الماء في إحاطة جوانب السفينة، لذلك بدأت السفينة في التحرك. يأمل كل من كانوا على متن سفينة نبي نوح أن يتمكنوا قريبًا من الخروج من المصيبة التي أصابتهم.

ضَرَبَ البَحْرُ دُو العُبابِ حَوَالِيهَا سَماءً قَدْ أَكْبَرَتْهَا السَّماءُ (ص. ١٧)

الماء في كل مكان. كان جانب السفينة محاطًا بالمياه، و نزلت السماء الماء أيضًا. الماء فوق الأرض كثير جدا. يصف شوقي أن المياه مرتفع جدا حتى استطاعت أن تبلغ إلى السماء. كأن هناك سموتين، السماء فوق الناس والسماء الصاعدة حول السفينة وتغرق الأرض والذين عصوا.

وَرَأَى الْمَارْقُونَ مِنْ شَرِكِ الْأَرْضِ شَبَاكَ تَمُدُّهَا الدَّامَاءُ

وَجِبَالاً مَوَائِجاً فِي جِبَالٍ تَنَدَّجِي كَأَنَّهَا الظَّلْمَاءُ

ودويا كما تأهبت الخيل وهاجت حماتها الهيجاء (ص. ١٧)

وبناء على الأبيات السابقة يتبين أن المطر الذي ينزل من السماء يختلط بماء الأرض. أولئك الذين ركبوا على متن سفينة نوح رأوا الاصطدام بين مياه الأمطار والمياه على الأرض مثل شبك الصيد المتداخلة. رأوا المياه مثل بحر من الدم. في ذلك الوقت كانت الأمواج عالية جداً مثل الجبال العالية، وكانت الأمواج تتصادم مع بعضها البعض. عندما يحل الليل، يصبح الحال مخيفاً جداً، تكون السماء مظلمة جداً لأنه لا يوجد ضوء يسطع عليها. كان صوت الأمواج كصوت خيل تخطو نحو حرب شرسة. كان صوت الأمواج عالياً كالحصان المتشوق للحرب.

لُجَّةٌ عِنْدَ لُجَّةٍ عِنْدَ أُخْرَى كَهَضَابٍ مَا جَتَّ بِهَا النَّبِيْدَاءُ (ص. ١٧)

من البيت أعلا ، يمكن ملاحظة أنه بين موج واحد وموج آخر كالجبال التي تنتشر على نطاق واسع فوق سطح الأرض. الأمواج ترتفع وتنخفض. صوت الأمواج مثل صوت الريح. الماء كثير جدا وسريع جدا مما يجعل الأرض غير مرئية.

وَسَفِينٌ طَوْرًا تَلُوْحٌ وَحِينًا يَتَوَلَّى أَشْبَا حُهْنِ الْحَفَاءِ

نَازِلَاتٌ فِي سَفِيْرِهِمَا صَاعِدَاتٌ كَالْهَوَادِي يَهْرُفْنَ الْحَدَاءُ (ص. ١٧)

يتأرجح الماء، وأحياناً يرتفع، وأحياناً يسقط. وكذلك حالة سفينة نوح التي تحركت لتتبع أحوال المياه. تجرف المياه كل شيء على الأرض مثل المنازل والأشجار وما إلى ذلك. يتسبب في تطفو الأشياء على سطح الماء. لذلك، يستخدم شوقي كلمة سفينة بكلمة سفين وهي جمع من الكلمة سفينة، والتي تبدو كما لو كانت الأجسام العائمة عبارة عن سفن. تتحرك السفن كحركة الماء. ينزلون عندما ينخفض الماء ويصعد عندما يتحرك الماء الأعلى مثل الجمل يهز حدائه.

قُلْ لِيَانِ بَنَى فَشَادَ فَعَالِي كَمْ يُجِزُّ مِصْرَ فِي الرَّمَانِ بِنَاءُ

لَيْسَ فِي الْمُمْكِنَاتِ أَنْ تُنْقَلَ الْأَجْبَالُ شُمًّا وَأَنْ تُنَالَ السَّمَاءُ (ص. ١٨)

كان لمصر القديمة حضارة غير عادية. لا يمكن لأي حضارة أخرى أن تتجاوز الحضارة المصرية القديمة. الحضارة المصرية القديمة مرادفة لعظمة مبانيها. مع أن الحضارة الغربية المشهورة بعظمة وفخامة مبانيها لا يمكنها أن تتخطى عظمة الحضارة المصرية القديمة. حتى لا تمكن حضارة واحدة أن تبلغ ما بلغته الحضارة المصرية القديمة. من آثار المباني التي تستطيع أن يراها حتى الآن تظهر أن المصريين كان لديهم القدرة على ذلك خاصة في الرياضيات والهندسة والعمارة. آثار المباني المصري الشهير الأهرامات والمعابد لها وثيقة الصلة الحياة الدينية. بني الأهرامات لمدافن الفرعون. كان مهندس الأهرامات الشهير هو إمحوتب (Imhotep). في العادة، تحتوي هذه المباني على قبور وفناء ومعبد صغير في الخارج. الأعمدة والجدران مزينة بشكل جميل. في الداخل توجد ممرات وفتحات التهوية ومدفن الملك. يوجد أبو الهول أمام الهرم، وهو تمثال لأسد برأس بشري (سوسميهارا، ٢٠١٧، ص. ٥٩).

أَجْفَلَ الْجُنُّ عَنْ عَزَائِمِ فِرْعَوْنَ وَدَانَتْ لِيَأْسِهَا الْأَنْبَاءُ

شَادَ مَا لَمْ يَشِدْ زَمَانٌ وَلَا أَنْشَأَ عَصْرٌ وَلَا بَنَى بِنَاءً (ص. ١٨)

عظمة الحضارة المصرية القديمة لا يمكن فصلها عن ملوك المملكة المصرية الذي يحمل لقب فرعون. ظهرت العديد من الحضارات واختفت. في كل حضارة تظهر هناك دائما اكتشافات جديدة لم تحدث في الحضارات السابقة. ويصف شوقي كيف كان فرعون عظيماً بمثال مع أن لا يمكن الجن أن يضاهي طاقتهم.

وَأَتَى الدَّهْرُ تَائِبًا بِعَظِيمٍ مِنْ عَظِيمِ آبَائِهِ عَظَمَاءُ

مَنْ كَرُمِيسِيسَ فِي الْمُلُوكِ حَدِيثًا وَلِرُمِيسِيسِ الْمُلُوكِ فِدَاءُ

بَايَعْتَهُ الْقُلُوبُ فِي صُلْبِ سِنِّي يَوْمَ أَنْ شَاقَهَا إِلَيْهِ الرَّجَاءُ

وَاسْتَعَدَّ الْعِبَادُ لِلْمَوْلِدِ الْأَكْبَرِ وَارْتَبَتْ لَهُ الْعِبْرَاءُ

جَلَّ سِيْرُوسْتِرِيسُ عَهْدًا وَجَلَّتْ فِي صِبَاهِ الْآيَاتُ وَالْآلَاءُ (ص. ٢٠)



عندما نهضت مصر من القهر والاستعمار ودخلت عهد الملك رمسيس الثاني. رمسيس الثاني هو ابن الملك سيتي الأول الذي أصبح فيما بعد ملكاً عظيماً يحظى باحترام الشعب المصري. احترمه المجتمع المصري حتى قبل أن يولد في العالم. لأنهم يمجّدونه حقاً، يرحب المجتمع بميلاده من خلال إقامة احتفال كبير. ابتهج المصريون بميلاده. واستطاع المجتمع المصري أن يرى بوادر تألقه في صغره.

بسبب شهرته، أطلق الشعب المصري على رمسيس الثاني اسم رمسيس العظيم. حكم رمسيس الثاني مصر لمدة ٦٦ عاماً. يعتبر رمسيس الثاني من أفضل الملوك المصريين بعد تثنس الثالث (أكبر، ٢٠٢١، ص. ٢٧). من المعروف أن رمسيس الثاني قام ببناء مبنى كبير يسمى رامسيوم ومعبد وقبره في أبو سيمبل (سوسميهارا، ٢٠١٧، ص. ٤٧).

لَا رَعَاكَ التَّارِيخُ يَا يَوْمَ قَمِييزٍ وَلَا طَنَطَنَتْ بِكَ الْأَنْبَاءُ  
نَكَّدَ حَالِدٌ وَبُؤْسٌ مُقِيمٌ وَشَقَاءٌ يَجِدُ مِنْهُ شَقَاءٌ (ص. ٢٢)

من الشعر أعلاه يمكن ملاحظة أن الفرس استولوا على مصر في عهد الملك قمبيز. لقد تسبب الملك قمبيز في تعذيب المجتمع المصري. كما جعلهم يخفون من التاريخ حتى لا يكون هناك أخبار عنهم ثم يتم نسيانهم. منذ أن كانت مصر في أيدي قمبيز، لم يكن هناك سوى الأسي والبؤس الأبدي الذي حل بالمجتمع المصري. قام قمبيز بقمع المجتمع المصري.

أُمَّةٌ هُمُّهَا الْخَرَائِبُ تُبْلِيهَا، وَحَقُّ الْخَرَائِبِ الْإِعْلَاءُ  
سَلَبَتْ مِصْرَ عِزَّهَا وَكَسَتْهَا ذِلَّةٌ مَا لَهَا التَّوَمَانُ انْقِضَاءُ  
وَأَزْتَوَى سَيْفُهَا فَعَاجَلَهَا اللَّهُ بِسَيْفٍ مَا إِنَّ لَهُ إِزْوَاءً (ص. ٢٣)

زعم شوقي أن بلاد فارس كانت أمة حقيرة لأنها استولت على مصر. استولى الفرس على مباني الحضارة المصرية ثم دموها. فقد الفرس سمات الحضارة المصرية.

بعد ذلك، عمل الفرس على رفع أنقاض المبنى. لقد أخذ الفرس حقًا كبرياء مصر وحرفها عن طريق إهانة مصر. أثناء الاستيلاء على مصر، قُتل العديد من المصريين. وامتلات سيوفهم من دم المصريين.

شَادَ إِسْكَندَرُ لِمِصْرَ بِنَاءً لَمْ تَشِدْهُ الْمُلُوكُ وَالْأَمْرَاءُ (ص. ٢٣)  
بَلَدًا يَرْحَلُ الْأَنَامُ إِلَيْهِ وَيَحُجُّ الطُّلَابُ وَالْحُكَمَاءُ (ص. ٢٤)

جاء الإسكندر إلى مصر مع جيشه. وطرد الفرس من مصر. بنى الإسكندر بناء عظيمًا لم بينها الملوك السابقون. هذا المبنى الكبير هو مدينة تسمى الإسكندرية. اسم الإسكندرية مأخوذ من اسم الإسكندر. ثم أصبحت هذه المدينة مدينة كبيرة، مدينة يزورها الناس للتجول والاستمتاع بالشواطئ الجميلة في المدينة.

يَبْعَثُ الضُّوءَ لِلْبِلَادِ فَتَسْرِي فِي سَنَاهُ الْفُهْمُ وَالْفُهْمَاءُ (ص. ٢٤)

يظهر نور حضارة جديدة. بدأ الإسكندر الأكبر في تجديد حضارة جديدة لمصر. في الحضارة الجديدة التي خلقها كان هناك مزيج من الثقافة اليونانية والثقافة المصرية.

وَالرَّعَايَا فِي نِعْمَةٍ وَلِبَطْلِيمُوسَ فِي الْأَرْضِ دَوْلَةً عَلِيَاءُ (ص. ٢٤)

بعد نهاية عهد الإسكندر الأكبر، حكمت دولة بطليموس مصر. استطاع الملك بطليموس الذي خلف مصر أن يجعل مصر دولة قوية وكبيرة وعالية ذات حضارة مزدهرة. المجتمع المصري سعيد وله قائد عادل الذي لا يضطهد المجتمع. حكم الملك بطليموس مصر في سنة ٣٢٣ قبل الميلاد حتى ٢٨٥ قبل الميلاد (ويجاسونو، ٢٠٢٠، ص. ٤).

تَخَذَتْهَا رُومًا إِلَى الشَّرِّ تَمْهِيدًا وَتَمْهِيدُهُ بِأُنْتَى بِلَاءٍ  
فَتَنَاهَى الْفَسَادَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَجَارَ الْأَبَالِسَ الْإِعْوَاءِ  
صَيَّعَتْ قَيْصَرَ الْبَرِّيَّةِ أَنْتَى يَا كَرَبِي مِمَّا تَجْرُ النَّسَاءِ  
فَتَنَّتْ مِنْهُ كَهْفَ رُومًا الْمَرْجِي وَالْحُسَامَ الَّذِي بِهِ الْإِتْقَاءُ (ص. ٢٤)

عندما حاولت الإمبراطورية الرومانية غزو مصر، صنع قيصر الروماني الخطوة الأولى للاستيلاء على مصر. في ذلك الوقت كانت مصر تحت حكم امرأة هي كليوباترا. اعتقد قيصر روما أنها سهل ليخدع، لذلك أعد استراتيجية للاستيلاء على مصر بخداع كليوباترا. لكن ما حدث كان عكس ذلك. تأثر قيصر روما بجمال كليوباترا وتدخل في جاذبيتها. في البداية، كان قيصر الروما هو أمل الإمبراطورية الرومانية ولكن بدلاً من ذلك كان مفتوناً بجمال كليوباترا. كان على استعداد لتحقيق كل طموحات كليوباترا في السلطة. حتى لو كان عليك التضحية بموقعه.

فَأَتَاهَا مَنْ لَيْسَ تَمْلِكُهُ أَنْتَى وَلَا تَسْتَرْفُهُ هَيْفَاءُ (ص. ٢٤)

أَخَذَ الْمَلِكَ وَهَى فِي قَبْضَةِ الْأَفْعَى عَنِ الْمَلِكِ وَالْهَوَى عَمِيَاءُ (ص. ٢٥)

بعد فشل قيصر الروماني الأول، لم تستسلم الإمبراطورية الرومانية بهذه السهولة. أرسلوا مبعوثين مرة أخرى للاستيلاء على مصر. حاولت كليوباترا أيضاً إغواء الإمبراطور ولكن لم تنتج. لم يغيره إغواء كليوباترا. عندما نجح قيصر روما في الاستيلاء على مصر، انتحرت كليوباترا بوضع ثعبان على جسدها حتى أمسكها الثعبان.

فَإِذَا لَقَّبُوا قَوِيًّا إِلَهَا فَلَهُ بِالْقَوَى إِلِيكَ انْتِهَاءُ

وَإِذَا آثَرُوا جَمِيلاً بِتَنْزِيهِهِ فَإِنَّ الْجَمَالَ مِنْكَ حِبَاءُ

وَإِذَا أَنْشَأُوا التَّمَانِيْلَ غُرًّا فَإِلَيْكَ الرُّمُوزُ وَالْإِيْمَاءُ

وَإِذَا قَدَّرُوا الْكَوَاكِبَ أَرْبَابًا فَمِنْكَ السَّنَا وَمِنْكَ السَّنَاءُ

وَإِذَا أَلَّهُوا النَّبَاتَ فَمِنْ آثَارِ نِعْمَاكَ حُسْنُهُ وَالنَّمَاءُ

وَإِذَا يَمَّمُوا الْجِبَالَ سُجُودًا فَالْمُرَادُ الْجَلَالَةُ الشَّمَاءُ

وَإِذَا تُعْبَدُ الْبِحَارُ مَعَ الْأَسْمَاكِ وَالْعَاصِفَاتُ وَالْأَنْوَاءُ (ص. ٢٦)

أما الديانات المختلفة عند قدماء المصريين. في البداية آمنوا بإله واحد. ثم يعبدون كائنات طبيعية لها تأثير حقيقي على حياتهم، ثم في الآيات التالية أعلاه، يذكر شوقي كيف تنفذ الطوائف المختلفة رغباتها الخاصة وتعبد كل مجموعة شيئاً وفقاً

لرغباتها. أما يجعلون البشر آلهة ويعبدونه لأنهم يعتقدون أن قوته ليست قوة بشرية. وبالمثل، إذا كان شخص ما جميلاً جداً، فسوف يجعلونه إلهاً. وبالمثل، فإن الذين صنعوا تمثال ليلو يعبدونها. ثم يؤمنون بوجود الآلهة في أجساد الحيوانات، يعبدون النباتات والأشجار لأنهم يعتقدون أيضاً أن الله يسكن فيها. هناك من يعبدون الجبال ويسجدون لها، لأنهم يرون الجبال عالية وصلبة. ومنهم من عبدوا قدماء المصريين للملك وادعوا أنهم أبناء الآلهة .

وَاتَّخَذْنَا الْأَسْمَاءَ شَتَّىٰ فَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ انْتَهَتْ لَكَ الْأَسْمَاءُ

حَجَّجْنَا فِي الزَّمَانِ سِحْرًا بِسِحْرِ وَاطمأننت إلى العصا السعداء (ص. ٢٧)

قبل مجيء موسى، كان المصريون القدماء لا يزالون منشغلين في البحث عن إله يعبدون. ولكن لما جاء النبي موسى تركوا كل آلهتهم. فلما جاء موسى أنكروا ما جاء به فأتبهم بالحجة وهزمهم. جاءوا إليه بسحر عظيم كان يستحضر الحبال والعصي في الثعابين. لكن الله أرسل عصا لموسى. أظهر النبي موسى معجزة أن عصاه يمكن أن تتحول إلى ثعبان حقيقي. فسجدوا لله وآمنوا بموسى ففرحوا بسبب إيمانهم.

ظَنَّ فِرْعَوْنُ أَنَّ مُوسَىٰ لَهُ وَافٍ وَعِنْدَ الْكِرَامِ يُرْجَى الْوَفَاءُ

لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِ يَوْمَ رَبِّي أَنْ سَيَأْتِي ضِدَّ الْجَزَاءِ الْجَزَاءُ

فَرَأَى اللَّهُ أَنْ يُعَقِّقَ وَاللَّهُ تَفِي لَا لِعَيْرِهِ الْأَنْبِيَاءِ (ص. ٢٧)

عندما جاء موسى، تبني فرعون موسى. لم يقتله فرعون مثل بني إسرائيل الآخرين. افترض فرعون أن موسى كان كريماً، وأنه سيكون مشرفاً ويمكنه تحقيق توقعات فرعون. لم يأخذ فرعون في الحسبان ما فعله لموسى. تبني موسى واعتنى به على أمل أن ما فعله في ذلك الوقت يستحق النتائج التي سيحصلها في المستقبل. لكن الواقع مخالف لما اعتقده فرعون. لقد عصى موسى فرعون لأن موسى كان نبياً لا يؤمن إلا بالله.

## الفصل الخامس

### الإختتام

#### أ. الخلاصة

ومن التحليل في الفصل الرابع، تأخذها الباحثة النتيجة كما يلي:

١- كانت أنواع من الأشكال التاريخية في شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي، وهي تاريخ الطوفان في زمن نبي نوح، تاريخ الحضارة المصرية القديمة العظيمة، تاريخ الملوك المصرية القديمة، تاريخ أديان قدماء المصريين، وتاريخ فرعون ونبي موسى. أما في هذا الشعر وجدت الباحثة ثمانية أبيات تدل على تاريخ الطوفان في زمن نبي نوح. وكانت الأشكال التاريخية الحضارة المصرية القديمة العظيمة تتكون من أربعة أبيات. أما تاريخ الملوك مصر القديمة يتكون من عشرين بيتا. وأما تاريخ أديان قدماء المصريين يتكون من ثمانية أبيات. وأما تاريخ فرعون ونبي موسى يتكون من خمسة أبيات.

٢- يتضمن التمثيل التاريخي المقدم في الجانب التاريخي في شعر كبار الحوادث في وادي النيل توفير معلومات عن وجود الأماكن والمواقف والأحداث التي حدثت في الماضي. تتضمن هذه الجوانب تمثيلات تاريخية في الشعر تتكون من الأحداث التي حدثت، وكيفية وصف الأحداث، ومكان وقوع الأحداث. كان تمثيل تاريخ مصر التي تعرضها في شعر كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي هي: (أ) تمثيل تاريخ الطوفان في زمن نبي نوح، (ب) تاريخ الحضارة المصرية القديمة العظيمة، (ج) تاريخ الملوك المصرية القديمة، (د) تاريخ أديان قدماء المصريين، (هـ) وتاريخ فرعون ونبي موسى.

## ب. الاقتراحات

- بناءً على البحث والمناقشة التي تفعل، تريد الباحثة أن تبليّ الاقتراحات، وهي:
- ١- يستطيع أن يتم تطوير هذا البحث بشكل أكبر من خلال دراسة جوانب أخرى وباستخدام نهج مختلف لتحليل الشعر. لأن البحث في الأعمال الأدبية وخاصة الشعر لا يمكن رؤيته فقط من خلال دراسة الهرميوطيقية.
  - ٢- يرجو أن يستطيع ليوفر البحث في شعر كبار الحوادث في وادي النيل معلومات إضافية ومواد مرجعية، خاصة لطلاب اللغة العربية وآدابها

## قائمة المراجع والمصادر

### المصادر

أحمد شوقي. (١٩٧٧). الأعمال الشعرية الكاملة: ديوان الشوقيات. بيروت : دار العودة

### المراجع العربية

أ.أ. علي، أحمد. (٢٠٢٠). المدن التركبية ودلالاتها في شعر أحمد شوقي. مجلة الدراسات اللاهوتية والبحوث الأكاديمية، ٢٠(٢): ١٢٩٧-١٢٩٩ يرجع في ٨ يونيو ٢٠٢٢ من <https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/1075055>

أحمد صالح القزويني. (٢٠١٨). الهرمنيوطيقا.

عصفور، جابر. (١٩٩٥). مفهوم الشعر: دراسة في التراث النقدي. مصر: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

علي، عبد الصاحب مهدي. (٢٠١١). في مفهوم الشعر ولغته: خصائص النص الشعري. مجلة جامعة الشارقة، ٨(٣)، ٢٣٩-٢٤١.

مصطفى، عادل. (٢٠٠٧). فهم الفهم مدخل إلى الهرمنيوطيقا نظرية التأويل من أفلاطون إلى جادامر. رؤية للنشر والتوزيع: القاهرة

### المراجع الأجنبية

Akbar, Doni Wahidul. (2021). "Sejarah Raja-Raja Dinasti Awal Mesir Kuno Pada Naskah 'Tarikh Misr Qadimah". Riyahuna: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab, 1(1), 27.

Anshari. (2009). "Hermeneutika Sebagai Teori Dan Metode Interpretasi Makna Teks Sastra". Sawerigading, 15(2), 189.

- Bayhaqi, Muhammad. (2019). "Film Sang Kiai: Representasi Sejarah Biografi K.H. Hasyim Asy'ari Melalui Aspek Naratif". Skripsi Fakultas Ilmu Budaya Universitas Jember
- Dahlan, Juwairiyah. (2012). *Puisi Syauqi Dalam Patriotisme Mesir Dan Kerukunan Umat Beragama*. Yogyakarta: Sumbangsih.
- Dilthey, Wilhelm. (1996). *Hermeneutics and The Study of History*. Princeton: Princeton University Press
- Fitria, Rini. (2016). "Memahami Hermeneutika Dalam Mengkaji Teks". *Syi'ar*, 16(2), 33-34.
- Hardani, dkk. (2020). *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu
- Hardiman, F.Budi. (2015). *Seni Memahami Hermenutik dari Schleiermacher Sampai Derrida*. Yogyakarta: PT Kanisius
- Howard. (2000)*Hermeneutika Wacana Analitik, Psikologi, Dan Ontologi*. Bandung: Yayasan Nuansa Cendikia
- Muzakki, Ahmad. (2011). *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN Press
- Perpusnas RI. (2020). *Perpustakaan Sebagai Simbol Peradaban dan Pusat Budaya Bangsa*. Jakarta: Perpusnas Press
- Pradopo, Rachmat Djoko. (1987). *Pengkajian Puisi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Purwono. (2010). *Studi Kepustakaan*. an. [https://ejournal.usd.ac.id/index.php/Info\\_Persadha/article/download/25/21](https://ejournal.usd.ac.id/index.php/Info_Persadha/article/download/25/21)
- Qimiyatussa'adah. (2017). "Perspektif Interaktif Hermeneutik". *Jurnal AKSI (Akuntansi dan Sistem Informasi)*, 1(1), 19.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2010). *Teori, Metode, Dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar



- Rijali, Ahmad. (2018). "Analisis Data Kualitatif". *Jurnal Alhadharah*, 17(33), 94.
- Saidi, Acep Iwan. (2008). "Hermeneutika, Sebuah Cara Untuk Memahami Teks". *Jurnal Sosioteknologi* 7(13), 376.
- Shiddiq, Muhammad Hasan dan Mudjahirin Thohir. (2020). "Analisis Makna Puisi 'Aku Melihatmu' Karya K. H. Mustofa Bisri Kajian Semiotik Michael Riffaterre". *Humanika*, 27(2), 60.
- Sholikah, S. (2018). "Pemikiran Hermen-Eutika Wilhelm Dilthey (1833 – 1911 M)". *Al Hikmah: Jurnal Studi Keislaman*, 7(2), 109-120.
- Simega, B. (2017). "Hermeneutika Sebagai Interpretasi Makna Dalam Kajian Sastra". *Jurnal Keguruan Dan Ilmu Pendidikan*, 2(1), 29.
- Sugiyono. (2012). *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: ALFABETA.
- Sulistiyana, Ika Putri dan Humar Sidik. (2021). "Hermeneutika Sebuah Metode Interpretasi Dalam Kajian Filsafat Sejarah". *Jurnal Agastya*, 11(1), 23-
- Susanto, Edi. (2016). *Studi Hermeneutika Kajian Pengantar*. Jakarta: Kencana.
- Susmihara. (2017). *Sejarah Peradaban Dunia I*. Makassar: Alauddin University Press.
- Suyitno. (2018). *Metode Penelitian Kualitatif: Konsep, Prinsip dan Operasionalnya*. Tulungagung: Akademia Pustaka.
- Uber Silalahi. (2012). *Metode Penelitian Sosial*. Bandung: PT. Refika Aditama
- Wachid, Abdul. (2006). "Hermeneutika Sebagai Sistem Interpretasi Paul Ricoeur Dalam Memahami Teks-Teks Seni". *Imaji*, 4(2), 201.
- Widodo. (2017). "Unsur Intrinsik Sya'ir Arab". *Jurnal Ilmiah Pedagogy*, 7(1), 5-11.

### سيرة ذاتية

صفية فؤادة، ولدت في بوجونيغورو تاريخ ٢٤ أكتوبر ١٩٩٩م. تخرجت في المدرسة الابتدائية الإسلامية الأهلية نور العلوم في بوجونيغورو سنة ٢٠١٢ م ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بحر العلوم تمباك بيراس جومبانج سنة ٢٠١٥ م ثم التحقت بالمدرسة الثانوية المتوسطة الحاج وهاب حسب الله بحر العلوم تمباك بيراس جومبانج سنة ٢٠١٨ م ثم التحقت بجامعة الحكومية الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها.

